يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٠ تموز ١٩٨٣ الموافق ٣٠ رمضان ١٤٠٣ هـ * * العدد ٥٠/٤٠ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 15 שקל

Vol. 50/40 - 10.7.1983 - Price 15 Shekel

حظر التجول في الدهيشة والخليل

وفد من «لجنة التضامن مع بير زيت» يزور الخليل والدهيشة للتضامن مع الاهالي

* قوات الاحتلال تمنع قسما من انصار السلام من الوصول فيتظاهرون امام الحواجز وينتقلون للتظاهر أمام بيت رئيس الحكومة *

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ انطلق وفد من «لجنة التضامن مع بير زيت» صباح أمس من «بيت أغرون» في القدس الغربية الى الخليل للتضامن مع سكانها وبلديتها الا ان حاجزاً عسكرياً بالقرب من قرية الخضر حال دون وصولهم الى هناك. فنزلوا من سياراتهم وتظاهروا في المكان ثم سافروا باتجاه مخيم الدهيشة لإجراء مظاهرة مشتركة مع سكان المخيم. الا ان سلطات الاحتلال التي أقامت حاجزاً على الطريق منعتهم مرة أخرى فتظاهروا أمام الحاجز ضد الاحتلال والمستوطنين وممارساتها.

وقام الحاكم العسكري لمدينة الخليل بملازمة أعضاء الوفد حتى مدينة القدس وهناك توجهوا الى قبالة بيت رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحم بيغن فأجروا مظاهرة نددوا فيها بالاحتلال وفظائعه ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وعلى الرغم من محاولات الاحتلال فقد قسم من «لجنة التضامن مع بير زيت» بالوصول الى مدينة الخليل وقام بالاجتماع مع رئيس البلدية بالوكالة مصطفى عبد النبي النتشة. فعبر الوفد (٢٠ شخصاً) عن تضامنه مع سكان الخليل وبلديتها ضد ممارسات الاحتلال وفظائع المستوطنين. وقال النتشة ان مثل هذه الزيارة التضامنية تشجع السكان الفلسطينيين وتعطيهم أملاً.

وفي حديث هاتفي مع رعياه روتم المتحدثة باسم لجنة التضامن قالت انها كانت من بين الذين تمكنوا من الوصول الى الدهيشة. وكشفت عن أن سلطات الاحتلال حظرت التجول في المخيم منذ الساعة الرابعة من صباح أمس وذلك للحيلولة دون إجراء مظاهرة يهودية عربية مشتركة. كما وأقامت الحواجز لمنع أنصار السلام الاسرائيليين من التعبير عن تضامنهم مع المواطنين الفلسطينيين.

وكشف وفد لجنة التضامن عن ان السكان المقبلين على عيد الفطر المبارك لم يتمكنوا من القيام بأية تحضيرات وخاصة شراء المواد الغذائية بعد شهر من الصوم وذلك بسبب حظر التجول الذي فرضته قوات الاحتلال.

في الخليل المحتلة

الاحتلال يقيل المجلس البلدي ويواصل فرض حظر التجول والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم الوحشية

* الغضب والنقمة الشعبية يسودان الخليل نتيجة لاجراءات الاحتلال والمستوطنين *

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس فرض حظر التجول على البلدة القديمة بكاملها في الخليل المحتلة وكذلك على الجزء المجاور لها من البلدة الجديدة ومنعت الدخول اليها والخروج منها بشكل تام وذلك منذ بداية الاحداث المتسارعة يوم الخميس الماضي حيث لقي احد المستوطنين مصرعه وتلا ذلك مقتل احد المواطنين في سوق الخليل.

وعلم مراسلنا ان عدداً آخر من المواطنين العرب اصيب بجراح نتيجة اطلاق الرصاص من قبل المستوطنين الا انه لم يتمكن من تحديد العدد بالضبط بسبب التعتيم الكامل على منطقة الحادث وانعدام

البقية ص ٢ ع ٥

جانب من المظاهرة الجبارة في ساحة المسجد الاقصى يوم الجمعة الماضي (٧/٨)

● عشرات آلاف المتظاهرين يهتفون بحياة « م. ت. ف » ويندون بممارسة الاحتلال والمستوطنين ●

ازاء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين:

٧٠ الف مواطن يتظاهرون في ساحة الاقصى ويرفعون شعارات مؤيدة لـ م.ت.ف

* قوات كبيرة من جنود الاحتلال تعتدي على المتظاهرين بالهراوات. والرصاص والغاز * اصابة ٣٠ شخصاً بجراح واعتقال ٦٠ آخرين *

● القدس ـ لمراسلنا ـ تفجرت في ساحة المسجد الاقصى في القدس العربية المحتلة بعد صلاة يوم الجمعة الاخيرة (٧/٨) في شهر رمضان مظاهرة جبارة هتف فيها المتظاهرون بحياة م.ت.ف. وتنددوا بالاجراءات التعسفية الوحشية التي يقوم بها الاحتلال والمستوطنون ضد ابناء المناطق المحتلة. كما ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية.

وعلم مراسلنا ان اكثر من ٧٠ الف مواطن ام هذه الصلاة وان قسماً كبيراً من المصلين قدم الى القدس ليلة الخميس للمشاركة فيها.

وقامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بمحاصرة المصلين واعتدت عليهم بالعصي واطلاق الرصاص وقنابل الغاز وضربت النساء الحوامل على بطونهن مما ادى الى جرح حوالي ثلاثين شخصاً تم ادخالهم الى مستشفيات المدينة للمعالجة. كما واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حوالي ٦٠ شخصاً من المتظاهرين.

ومن جهة ثانية اصيب سبعة من رجال الشرطة بجراح طفيفة اثر رشقهم بالحجارة.

هذا وكانت سلطات الاحتلال قد وضعت حواجزها في شوارع المنطقة الشمالية من الضفة المحتلة للحيلولة دون قدوم المصلين الى مدينة القدس العربية. الا انها فشلت في منع ابناء المناطق المحتلة من التعبير عن غضبهم ونقمتهم للاحتلال الاسرائيلي بكل اشكاله وممارساته.

الاحتلال الاسرائيلي ينتهك حرمة الأقصى



* قوات كبيرة من جنود الاحتلال تهاجم المتظاهرين بالهراوات والرصاص وقنابل الغاز *

جبهة الناصرة الدمقراطية

تشجب اقالة بلدية الخليل وتدعو الى رص الصفوف ضد الاحتلال

● الناصرة ـ من باسم داود ـ استنكرت جبهة الناصرة الدمقراطية في بيان اصدرته امس، السبت، القرار التعسفي الذي اتخذته سلطات الاحتلال الاسرائيلي باقالة السيد مصطفى عبد النبي النتشه القائم باعمال رئيس بلدية الخليل، واقالة اعضاء المجلس البلدي بحجة تحريض الجماهير الفلسطينية ضد الاحتلال.

وأشار البيان الى ان قطعان «غوش ايمونيم» والعصابات الاستيطانية المختلفة تفرض جواً من الارهاب العسكري مستندة بذلك الى سياسة حكومة اسرائيل الاحتلالية وبسياسة اليد الحديدية التي تهدف الى اقتلاع الجماهير الفلسطينية من ارضها واذلالها وجرها الى اليأس.

وذكر البيان بأن هذه العصابات تقوم يوميا بارتكاب ابشع الجرائم ضد الأنسانية من قتل وحرق سيارات واعتداءات على السكان والممتلكات. واضاف: ان من يتوهم بأن الوحدة الوطنية في ازمة أو إشكال نطمئنهم ان الثمن الباهظ الذي دفعه شعبنا لاحراز مكاسبه ووحدته هو الكفيل الاساسي لضمان مواصلة هذه الوحدة وتعميقها.

وفي ختام البيان، دعت جبهة الناصرة الدمقراطية، الجماهير العربية الى اشد اليقظة وخصوصا في هذه الظروف التي يزداد فيها المتصيدون والمتربصون بهذا الشعب. ودعت الجماهير العربية الى تشديد النضال مع شعبنا من اجل انهاء الاحتلال.

عيد الفطر السعيد

بمناسبة عيد الفطر السعيد تتقدم «الاتحاد» الى جماهير المسلمين في اسرائيل والمناطق العربية المحتلة والعالمين العربي والاسلامي بأحر التهاني راجية ان يكون هذا العيد فاتحة عهد جديد هو عهد السلام العالمي العادل والمقيم وبداية النهاية لاحلام الامبريالية وحكام اسرائيل في تحطيم وحدة الشعب العربي الفلسطيني والقضاء على وجوده في وطنه وبشرى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وإحلال السلام العادل والمقيم بين اسرائيل وفلسطين، بشرى تحرر المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وإقامة السلام العادل على هذا الأساس بين إسرائيل وجاراتها.

احتجاب «الاتحاد» في العيد

وستحتجب «الاتحاد» اليومية، لهذه المناسبة، أيام الاثنين والثلاثاء وتعود الى الصدور صبيحة يوم الاربعاء القادم. أما اذا كان يوم الاثنين، غدا، هو أول أيام العيد فستعود «الاتحاد» الى الصدور يوم الخميس القادم. فكل عام وانتم بخير.

عرفات الى موسكو خلال الاسبوع المقبل

* القدومي يجري، غدا، مباحثات مع غروميكو * اللجنة الخاصة تواصل مهمتها بعد ان نجحت في وقف القتال *

● تونس ـ تتواصل المساعي العربية والصديقة الجادة لوضع حد للخلافات الفلسطينية ـ السورية وتوطيد وحدة القوى الثورية العربية في مواجهة المخططات الامريكية ـ الاسرائيلية العدوانية.

وفي هذا الاطار تأتي الزيارة التي سيقوم بها غدا، الاثنين، وفد فلسطيني برياسة فاروق القدومي (ابو اللطف) الى الاتحاد السوفييتي. ويشترك في الوفد محمود عباس وياسر عبد ربه، عضوا اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

وصرح مصدر فلسطيني رسمي في العاصمة التونسية، امس، ان الوفد الفلسطيني سيجري مباحثات مع وزير الخارجية السوفييتي، اندريه غروميكو، وغيره من المسؤولين السوفييت.

واكد المصدر الفلسطيني ان الرئيس ياسر عرفات سيصل خلال الاسبوع المقبل الى موسكو على رأس وفد هام لاجراء مباحثات مع القادة السوفييت تتناول الوضع على الساحتين الفلسطينية والعربية وما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وكان السفير السوفييتي لدى تونس قد سلم عرفات، امس الاول، رسالة بهذا الصدد من القادة السوفييت وذلك اثر الرسالتين المستعجلتين التي بعث بها عرفات للقادة السوفييت خلال الاسبوع الماضي.

وفي دمشق صرح مصدر فلسطيني حسن الاطلاع ان اللجنة الخاصة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية اجرت، امس، محادثات مع وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، اثر عودتها الى سوريا للبدء في المرحلة الثانية من مهمتها الرامية الى حسم الاشكال داخل «فتح» وحل الخلافات الفلسطينية ـ السورية.

البقية ص ٢ ع ٦

كلمة الاتحاد

أوقفوا وحش « اللينش » !

فيما مضى كان يكفي، في الولايات المتحدة، ان تهتف فتاة بيضاء هتافاً هستيرياً في الشارع ـ أن شاباً زنجياً حاول اغتصابها ـ حتى ينطلق العنصريون البيض المهاويس من كل حدب وصوب باحثين عن أي شاب لونه غامق. يمسكون به. يأتون بحبل. يعلقون الحبل على أقرب شجرة، ويشنقون الشاب.

وعُرف هذا الفعل البهيمي بأسم «اللينش».

وقد التجأ إليه الهتلريون، في ألمانيا المتحضرة، ألمانيا بيتهوفن وغوته. في البداية ضد الشيوعيين واليهود. ثم أحرقوا كل ظاهرة ليبرالية أو معارضة.

وفي الولايات المتحدة، حيث بلغت الحضارة الرأسمالية أعلى مراتبها، اتسع إطار اللينش، خصوصاً في زمن المكارثية، حتى شمل جميع الأمريكيين البيض المعارضين أو ذوي النزعات الليبرالية.

إن جوّ «اللينش» يطغى الان على المجتمع الاسرائيلي. إن الانفجار «اللينشي» ضد أهالي الخليل، على أثر مقتل شاب من كريات أربع يوم الخميس الماضي، هو مجرد إنفجار على أرضية احتلال لا يمكن ان يكون إلا عنصرياً فظاً. لأنه احتلال استيطاني.

إن مقتل الشاب اليهودي المستوطن، نفسه، يثير الشبهات. كأنما جاء «غب الطلب» بالنسبة الى سائبة غوش ايمونيم. وما جرى، بعد طعن الشاب أيضاً، يثير الشبهات. إننا نعتمد على الوصف الذي قدمه التلفزيون الاسرائيلي ليلة الحادث: أن الشاب المغدور زحف الى «الطرف اليهودي» من الشارع. إلا أن المستوطنين اليهود حسبوه عربياً. فألقوه نحو «الطرف العربي» من الشارع. فحمله العرب الى أحد البيوت. فتبينوا انه يهودي فنقلوه الى مقر الحكم العسكري. فمات بسبب ما نزفه من دم!

البقية ص ٢ ع ٧

ازاء التصريحات الفاشية على اثر مقتل المستوطن في الخليل

سريد: أغلبية اليهود في اسرائيل لن يمدوا يد العون ابدا لسياسة التهجير!

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ قام عدد من أعضاء الكنيست الاسرائيليين من الأحزاب اليمينية المتطرفة باستغلال حادثة مصرع المستوطن يوم الخميس الماضي في مدينة الخليل للتحريض الأرعن والفاشي على الجماهير الفلسطينية . وأطلقوا أكثر من تلميح فظ بالعمل على طرد أبناء المناطق المحتلة من وطنهم .

ومن بين الذين «أتحفونا» بتصريحاتهم العنصرية برز النائب حنان بورات (هتحيا) الذي لمح بشكل فظ وقبيح في برنامج «يومان هشفوع» في التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي (٧/٨) ، الى إمكانية طرد سكان الخليل وسائر المناطق الفلسطينية المحتلة . وكان ـبقه يوفال نئمان (هتحيا أيضاً) حين استغل حادثة مقتل المستوطن وطالب بالعمل بسرعة لكي تصبح أكثرية يهودية في الضفة المحتلة . كما وقلب الأمور رأساً على عقب حين قال «ان الفوضى السائدة في الوسط العربي (في الضفة ـ المحرر) بدأت منذ فرضت أوامر مشددة على جنود الجيش الاسرائيلي» (!) وطالب كذلك بأن يتصرف المستوطنون كما يشاؤون «للدفاع عن أنفسهم» (!!).

وطالبت غيئولا كوهن (هتحيا) بإقالة رئيس بلدية الخليل بالوكالة مصطفى عبد النبي النتشة (الذي أقالته سلطات الاحتلال فعلاً !).

وانضم الى جوقة المحرضين عضوا الكنيست بنحاس غولدشتاين (الذي عبر عن تأييده لتنفيذ عقوبات بالطرد وإغلاق بيوت العرب) (هآرتس ٧/٨) وحاييم دروكمان . أضف الى ذلك تصريحات وزير الداخلية يوسف بورغ وغيره الذين طبّلوا وزمروا على اثر مقتل المستوطن اليهودي دون ذكر مقتل الشاب العربي من الخليل إطلاقاً وبتجاهل تام لواقع ان سفك الدماء في المناطق المحتلة يقع على عاتق الاحتلال وسوائب المستوطنين فحسب .

وإزاء هذه الحملة الفاشية استنكر عضو الكنيست الدمقراطي يوسي سريد أقوال حنان بورات (في برنامج «يومان هشفوع») وقال انها «تشمل تلميحاً فظاً وقبيحاً لامكانية طرد العرب من الخليل ومن الضفة» . وقال ، في حديث تلفوني مع مواسلنا ، «إنه كان واضحاً ، منذ البداية ، ان مستوطني غوش ايمونيم سيحاولون استغلال هذه المصيبة في الخليل ليشبعوا نزواتهم القومية العنصرية» .

وقال سريد ، أيضاً : «انه على عضو الكنيست بورات ان يعلم ان الأغلبية الساحقة من اليهود في اسرائيل لن تمدّ يد العون لسياسة التهجير» .

اغلاق مركز مدينة رام الله

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ظهر امس الاول (٧/٨) باغلاق منطقة المنارة الواقعة وسط مدينة رام الله لمدة ساعة بحجة انها اشتبهت بوجود قنبلة في المنطقة.

ولم ترد معلومات اضافية عن طبيعة ونتائج هذا الاجراء.

حيروت لا تقدر على سماع الانتقاد حتى بداخلها

* إغلاق جلسة حيروت بسبب انتقاد السياسة الاقتصادية للحكومة *

● تل أبيب ـ إضطر رئيس حركة الحيروت في تل أبيب مساء الخميس الماضي ، الى إغلاق جلسة للحركة بعد مدة قصيرة على بدئها على اثر الضجة التي أثارها خطاب عضو الحركة وعضو الكنيست يغآل كوهين أورغاد الذي وجه انتقادات شديدة لسياسة الحكومة الاقتصادية .

فقد أشار أورغاد الى العجز في ميزان المدفوعات وتبعية الاقتصاد الاسرائيلي للولايات المتحدة ، مؤكداً على ضرورة اتباع سياسة اقتصادية بديلة بعد فشل السياسة الاقتصادية التي انتهجها وزير المالية أريدور .

وقد أثارت أقوال أورغاد ردود فعل حادة عند أعضاء الحركة الذين قاطعوه بملاحظاتهم منتقدين ومهددين ولم يسمحوا له بمتابعة الكلام . وعلى اثر هذا الوضع ترك رئيس الحكومة بيغن ووزير الخارجية شمير الجلسة مما دفع رئيس الجلسة الى إغلاقها .

اللجنة المركزية للشبيبة . الشيوعية تدعو اعضاءها الى التجند لانجاح الجبهة في الانتخابات البلدية

* تحية الى «الاتحاد» * مشاركة جماهيرية في مخيم العمل التطوعي في الناصرة * التضامن مع رافضي الخدمة * في السنة القادمة ـ احتفالات بالذكرى الستين لتأسيس الحركة *

● تل ابيب ـ خاص ـ دعت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اعضاء الحركة واصدقاءها، اليهود والعرب، الى التجند الكامل في النضال من اجل السلام العادل والثابت والدمقراطية والمساواة وضد خطر الفاشية ومن اجل احراز المكاسب الجديدة للجبهات الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية والمشاركة النشيطة في احتفالات الذكرى الستين لتأسيس الحركة (ستقام في النصف الأول من العام ١٩٨٤).

وقد جاءت هذه الدعوة في ختام الدورة السابعة للجنة والتي اقيمت يوم السبت ٧/٢ وترأسها سميح غنادري، عضو السكرتارية القطرية. وقد شارك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب، سكرتير اللجنة المركزية ساشا حنين وقام بتلخيص النقاش السياسي، وقدم السكرتير العام للحركة، محمد نفاع، محاضرة حول الاستعدادات لمعركة الانتخابات البلدية وحول الاحتفالات بستين عاما على تأسيس الحركة. كما قدم تقريرا عن نشاط وفد الحركة في قرية الشباب التي اقيمت في اطار مؤتمر الشعوب من اجل السلام والحياة وضد الحرب النووية الذي عقد في حينه في براغ. كذلك تضمن البيان عددا من القضايا التنظيمية الهامة.

وقد دار نقاش حيوي هام لخصه المحاضر ثم اتخذت عدة قرارات منها: ● الدعوة المذكورة اعلاه لاعضاء الحركة واصدقائها ● التضامن مع رافضي الخدمة العسكرية في لبنان وبقية المناطق المحتلة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ● تحية الى «الاتحاد» بمناسبة صدورها يومية ● المشاركة الجماهيرية النشيطة في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة.

هذا وقررت اللجنة المركزية ايضا ضم ثلاثة اعضاء جدد هم ـ لطيف عاصي وماجد ابو يونس وابتهاج مجلي لعضوية اللجنة المركزية.

☆ ☆ ☆

رسالة الناصرة

البلدية تشكر سواعد المتطوعين في المشاريع الهامة على شرف العيد والمخيم

* منطقة خاصة تقام للباعة المتجولين في المدينة *

● الناصرة ـ باسم داود ـ تتصاعد في هذه الايام التحضيرات الجارية على شرف مخيم العمل التطوعي الثامن المقرر تنفيذه في الناصرة ايام ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١ حيث تعقد اللجان اجتماعاتها للتنسيق والتخطيط للعمل.

وعلم من اللجنة المركزة للمخيم أن لجنة التبرعات التي عقدت اجتماعا لها مؤخرا، قد وضعت خطة عمل ستبدأ بتنفيذها بعد عيد الفطر مباشرة.

وكانت اللجنة المركزة في اجتماعها الذي عقدته يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/٧/٥ قد حيت المتطوعين من الاحياء ونوادي حي العمال العرب والقلعة والطلبة العرب والشبيبة الشيوعية، وشكرتهم على الاعمال التطوعية التي قاموا بها في الاسبوع الماضي في عدد من احياء المدينة على شرف عيد الفطر ومخيم العمل الثامن.

وتجدر الاشارة الى انه جرى تعيين منسق للجنة الهندسة التي باشرت اعمالها في احياء الصفافرة وبير ابو الجيش والشرقية. ودعت اللجنة عمال ومهندسي الناصرة للتطوع بخبراتهم الفنية للمشاريع المنوي تنفيذها في احيائهم.

ومن ناحية اخرى اعدت لجنة الاعلام برنامجا مفصلا لأيام المخيم الاربعة والذي يضم معرضا للكتاب التقدمي ولقاءات بين الوفود المختلفة ودعت اللجنة الفنية الفنانين من مختلف انحاء البلاد للمشاركة في احياء امسيات المخيم وخصوصاً فناني الناصرة والقرى المجاورة.

وعلى صعيد الوفود الاجنبية علمت اللجنة المركزة انه سيشارك في المخيم اضافة الى وفد الكنيسة البروتستانتية برياسة فيشماخروف اوبرهاوزن، وفد المالي آخر يمثل جمعية المصالحة والسلام، وتأكدت مشاركة وفد عن جمعية الصداقة العربية الفنلندية.

● منطقة خاصة للباعة المتجولين ●

بعد عدة اتصالات وجولات مشتركة اعلمت الشرطة بلدية الناصرة عن موافقتها على اقتراح البلدية بتخصيص قطعة ارض المعروفة «بأرض الكيناه» في منطقة المسلخ للباعة المتجولين.

وبناء على ذلك ستقوم البلدية في الأيام القادمة بالتدابير اللازمة وتنظيف المنطقة واعدادها لهذا الغرض.

● احتفال بالعيد ●

«في ليلة القدر دعاؤنا هو ـ المزيد من الوحدة الوطنية والصمود في وجه الظلم والمزيد من رأي الجماعة في جبهة معراضة تخدم المدينة بكل طوائفها وملتها وعائلاتها» ـ هذا ما جاء في كلمة المحامي وليد الفاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة، في الاحتفال الديني الفني الذي نظمه الكشاف الاسلامي ليلة ٨٣/٧/٧ في حي بير الأمير وتحدث ممثل الكشاف الاسلامي السيد سعيد زعبي، فشكر في كلمته بلدية الناصرة على ما قدمته في سبيل انجاح الاحتفال من اعمال تنظيف وانارة وبناء المنصة.

السفير الاسرائيلي في لندن الذي أتخذت محاولة اغتياله ذريعة لشن حرب لبنان:

حرب لبنان نبعت من افكار شيطانية وكانت حربا فاشلة

● تل أبيب ـ شلومو أرغوب ، السفير الاسرائيلي في لندن والذي اتخذت حكومة أسرائيل من محاولة أغتياله ذريعة لشن حرب دموية على الشعبين اللبناني والفلسطيني ، ويمكن القول بمدى معين أيضاً على الشعب الاسرائيلي ـ كسر حاجز الصمت وتكلم أخيراً ..

* ونذكر بأن «الاتحاد» كانت قد كتبت في حينه ، انه قد يأتي اليوم الذي يتكلم فيه ارغوب ، وها قد أتى اليوم فيها يظهر . فقد بعث بمادة مكتوبة الى صحيفة «هآرتس» (٧/٧) وهو لا يزال في طور النقاهة في مستشفى هداسا في القدس قال فيها : «جرب جنرالات في هذه الحرب قدرتهم على ادارة الحرب ، وكان هناك من قدم نصائح جيدة ونصائح شيطانية ، ولكنهم جميعاً لم يأتوا بالخلاص . وكانت حرب لبنان حرباً غير ناجحة خرج منها شعب اسرائيل أضعف مما كان عليه قبل دخولها» .

ومع ان أرغوب لا يشير باصبع الاتهام الى عنوان معين أو شخص معين ، ولكنه يثير التساؤل بقوله : «هل أولئك الذين فكروا بالحرب ، فكروا كذلك بأبعاد المغامرة التي تكمن فيها ؟ انهم لو فعلوا ذلك لكانوا وفروا حياة المئات من أحسن أبنائنا» .

ولقد تحفظ من اولئك القائلين «بجدوى الحرب» . فقال : «يقولون ـ حرب مجدية ؟! انها من عمل الدجالين» . وقال : «فقط من كان في أرض المعركة وعاد منها يعرف انه لا يمكن الحديث عن حرب مجدية . وبالنسبة لنا فان كل حرب هي غير مجدية» .

وقال كذلك : «وأولئك الذين يتحدثون عن الحرب وأولئك الذين دفعوا اليها كان عليهم أن يفكروا أكثر من مرتين في الثمن ... وخصوصاً بحياة الانسان ، فليس لاسرائيل احتياطي ترميه هكذا ، وليس عندنا إمكانية القيام بتجارب على أمل ان ينجح أحدها جيداً وحتى لو نجح أحدها فما الجهد في أيدي وأرجل مقطوعة ؟ لقد حان الوقت للامتناع عن المغامرات» .

ويتابع السفير الاسرائيلي السابق في بريطانيا قوله : «يجب ان تحاذر اسرائيل من أي تورط في مغامرة عسكرية . ولا أريد أن ألصق تهمة بأحد ، ولكن الجنود كالشعب كله ، عافت نفوسهم الحروب وتعبوا منها ، وهذا الشعب يحتاج الى السلام ، وان من حق جنودنا أن لا يخرجوا الى الحرب أبداً الا اذا كانت حتمية لا يمكن الحياة بدونها» .

والسؤال هو .. هل قال أرغوب كل ما عنده ؟!

رسالة المشهد

تلوث مياه الشرب

● المشهد ـ لمراسلنا فؤاد حسن ـ تكررت ظاهرة تلويث مياه الشرب في قرية المشهد في الاشهر الماضية بشكل اصبح يقلق المواطنين. وقد اعلن المجلس المحلي في ليلة الخميس ـ الجمعة الماضية مرة اخرى عن ان مياه الشرب في القرية ملوثة ويجب ان تغلى قبل الشرب.

ويتساءل اهالي القرية عن سبب هذا الوضع وعن مسؤولية المجلس او وزارة الصحة وخصوصا وان شبكة المياه حديثة في المشهد. وحين توجهنا الى رئيس المجلس، السيد محمد يوسف حسن، لنقل تساؤلات الاهالي قال انه لا يعتقد ان التحاليل الطبية صادقة فـ ... «ربما تدخل الجراثيم في بعض الاحيان الى المواسير» ؟!

الاعمال التطوعية تجعل العيد عيدين

● صورتان من حملة التنظيف الشاملة التي قام بها ابناء وبنات عرابة، مؤخرا، لتجميل قريتهم على شرف عيد الفطر المبارك. وكنا نشرنا عن العديد من اعمال التطوع التي جرت على شرف العيد في الناصرة وغيرها. واخبرنا مراسلنا في المشهد امس، ان لجنة العمل التطوعي قامت بعملية تنظيف جذرية في المقبرتين في القرية ●

في الخليل المحتلة ـ بقية

امكانية الاتصال مع المواطنين هناك.

هذا وتسود مدينة الخليل موجة من الغضب والنقمة الشعبيين على سلطات الاحتلال وذلك اثر الاعلان عن إقالة رئيس البلدية بالوكالة مصطفى النتشة وأعضاء المجلس البلدي من مناصبهم و اثر قيام سوائب المستوطنين بالاعتداء على «الحسبة» وإحراق ثلاثة محلات تجارية أدى انفجار الغاز في أحدها الى وقوع أضرار هائلة . كما وقام المستوطنون بوحشية انتقامية لا مثيل لها بتجميع العربات في السوق وإحراقها واعتدوا على معظم المحلات التجارية وعملوا فيها تكسيراً وهم لا يزالون حتى الآن يمارسون الاعتداء على أملاك المواطنين وسياراتهم .

ومن جهة ثانية تقوم قوات الاحتلال بتمشيط المنطقة المحاصرة وتفتشها بيتاً بيتاً . وتعتقد الأوساط المطلعة في الخليل ان تعيين سمير شيمش على أيدي سلطات الاحتلال «حارساً» على أملاك الغائبين في الخليل ، إنما لتسهيل سلب أراضي المواطنين العرب ومصادرتها وإلحاقها بالمستوطنات الاسرائيلية . وتعتقد هذه الأوساط ان اللجنة المعينة برئاسة شيمش (بدلاً من مجلس البلدية المقال تعسفاً) سوف تستمر الى ان تتمكن سلطات الاحتلال من تشكيل لجنة من المتعاونين معها «لإدارة» شؤون البلدية .

وفي حديث مع مراسلنا استنكر رئيس بلدية الخليل بالوكالة مصطفى النتشة قرار سلطات الاحتلال إقالة المجلس البلدي وقال ان هذا الإجراء مناف لكل القوانين والأعراف . كما واستنكر النتشة قيام المستوطنين باستغلال حادثة مقتل المستوطن للاعتداء على المواطنين ونشر الرعب في المدينة .

عرفات الى موسكو ـ بقية

وصرح خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رئيس اللجنة الخاصة، ان اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. طلبت من اللجنة الخاصة الاستمرار في العمل لحل الاشكال داخل «فتح» بعد ان نجحت في وقف القتال ومن اجل ايجاد علاقات تؤمن وحدة «فتح» ووحدة م.ت.ف. واضاف ان اللجنة الخاصة وضعت خطة عمل لتحركها واتصالاتها.

كلمة «الاتحاد» ـ بقية

وأبلغنا بأن المستوطنين ، الهائجين ، حاولوا القيام بأعمال «لينش» في الخليل . وأحرقوا وكسّروا . ولكن قوات الأمن حالت بينهم وبين الاستمرار في عمليات «اللينش» .

كيف فعلت ذلك ؟ أسرعت وأقالت رئيس بلدية الخليل بالوكالة وجميع أعضاء البلدية . ولسان حالها يقول لوحش «اللينش» : خذ وكل ! إن «طعاماً» مشابهاً قام وزير الحربية ، قبل ثلاث سنين ، بتقديمه الى وحش «اللينش» . وذلك حين قام الوزير وايزمان بإقالة رئيس بلدية الخليل ، فهد القواسمة ، ورئيس بلدية حلحول ، محمد ملحم . غير ان وحش «اللينش» لم يجد في ذلك دعوة الى الشبع بل إشارة الى إجازة المزيد . فكان الاعتداء «اللينشي» الفظ على حياة الرؤساء الثلاثة .

إن صفة «اللينش» هي انه غير قانوني . فكيف به حين تقرر الحكومة قرارات «لينشية» ؟

إننا نذكر الجو المرعب الذي فُرض على البلاد على اثر الاعتداء على حياة الرؤساء الثلاثة ، قبل ثلاث سنين . وظهر رجال ونساء يهود شجعان حذروا من مغبة هذا التدهور . وسمعنا ، منذ ذلك الوقت ، شعار : «أوقفوهم ، قبل فوات الأوان» !

ولكنهم لم يتوقفوا . بل ازدادوا شراسة .

واليوم قرأنا في صحيفة «دفار» (الجمعة ٨ تموز) تقريراً لمراسلة الصحيفة في القدس ، طوبه تسيموكي ، عما سمعته من مسبات في وجهها في أثناء جنازة الشاب اليهودي المغدور . أحدهم صاح : «يجب إحراق جماعة السلام الآن» . وآخر صاح : «يجب حرق المعراخ وشمعون بيرس وحنه زير . وأما أنت ، فاذهبي من هنا . بأي حق تطأ قدماك أرض اسرائيل» ؟ وزير بروفسور في حكومة الليكود ، هو وزير العلم يوفال نأمان ، طالب علانية بالاسراع في ايجاد أكثرية يهودية في الخليل . وزميله، حنان بن بورات ألمح الى طرد العرب من بلادهم. لقد صدق النائب يوسي سريد حين أعلن ، محتجاً ، كان يجب ان تكون صورة الضحية واضحة منذ زمن . خصوصاً بعد مقتل عضو حركة «السلام الآن» اميل غرينسفايغ . لقد آن الأوان ، وقبل فوات الاوان ... أن يفهم كل العقلاء في اسرائيل ان قضيتنا ، نحن الناس العاديين اليهود والعرب ، واحدة : عدونا واحد ومصيرنا واحد . الاحتلال ليس عدو العرب وحدهم بل هو العدو الأشد شراسة لليهود أنفسهم .

من الضروري أن نوحد صفوفنا . من الضروري ان نلجم هذا الوحش ، «اللينش» . من الضروري إلزام هذه الحكومة بإلغاء قرارات حل مجلس الخليل وبإلغاء منع التجول عن الخليل وباحترام أبسط مشاعر وحقوق هذا الشعب المعذب : أن يحتفل بأعياده ، على الأقل ، بالحد الأدنى من الطمأنينة .

(«الاتحاد»)



انقلاب في المفاهيم العسكرية

ماذا تتوقعون حين تقرأون عنواناً في أحد أبرز الأماكن في أوسع الصحف الاسرائيلية انتشاراً ؟!

لا تتحزروا كثيراً . اقرأوا ـ «انقلاب جدي حصل في كل ما يتعلق بالتدريبات العسكرية الأولية .. ويتضح ان من عبر تلك التدريبات في أحد معسكرات التدريب التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي قبل خمس سنوات سيصعب عليه اليوم تصديق ما ترى عيناه» .

لا تتعجلوا .. أنظروا الى «العجيبة» ..

فنجان قهوة وكعكة في يوم التجنيد . رسالة شخصية من القائد الى والدي الجندي . إشراك أبناء العائلة في مختلف الأمور خلال كل فترة التدريب . ملاءمة برنامج التدريبات مع الاحتياجات الشخصية لكل جندي في المجموعة . تدريب خاص للمدربين . محادثات أسبوعية لرئيس دائرة التدريب مع الجنود المتدربين القادمين اليه في مكتبه .. وهذا جزء فقط من ذلك الانقلاب الذي حصل في التفكير والمفاهيم العسكرية حول شؤون التدريب» .

ما رأيكم ؟

اما رأينا فهو ان ما حصل هو إنقلاب بمعنى «الشقيعة» . أي انقلاب «العيز» ليصبح رأساً . فأي إنقلاب هو هذا ـ فنجان قهوة وكعكة (!) في وقت يطالب فيه جنود اسرائيل بألا يظلوا جنوداً يَقتلون ويُقتلون ويبدي العديدون منهم الاستعداد للبقاء في السجن كي لا يرسلوا الى الجبهة القذرة ، الحرب ، ويتظاهر الألوف منهم ومن آبائهم وأمهاتهم من أجل انقاذهم من الوحل الذي أوقعوا فيه .

فنجان قهوة وكعكة ؟!

ألا يذكركم هذا بجيوش الملوك الطغاة المتغطرسين في غياهب افريقيا وأمريكا وآسيا قبل قرنين ـ ثلاثة من الزمن ؟ يرضونهم بالحلوى ؟ ويرفعون معنوياتهم بفنجان قهوة ؟ ثم يسمونها إنقلاباً في المفاهيم !

ان الإجراءات المذكورة أعلاه ونشرها بذلك الابراز الشديد على غلاف الملحق اليومي في «يديعوت أحرونوت» (٧/٤) هو إشارة أخرى الى مستوى التدهور الحاصل في عقلية قيادة هذا النظام وجيشه «الجبار المغوار» .

لكن المصيبة الحقيقية هي أن أصحاب هذه العقلية يسيطرون على كميات وأنواع هائلة من أسلحة الدمار . وإذا لم يحدث إنقلاب حقيقي في عقليتهم ، إذا لم يجر اقتلاعهم من مواقعهم وتخليص البلاد منهم .. كم سيكون صعباً الخلاص في ظلهم !

● شؤون محلية ●

قرية عين السهلة مشاكل كثيرة وآمال كبيرة وكفاح يتنامى

بقلم : شاكر فريد حسن

عين السهلة ، قرية عربية فلسطينية رابضة على جبال الخطاف ، بالقرب من عرعرة . تحيطها أشجار الزيتون واللوز وأحراش «القيرن قيميت» . وقد قامت سلطات الاضطهاد بنهب أراضيها ، وأقامت عليها مستوطنة للقادمين الجدد ، سميت بـ «كتسير» ، وتتوفر فيها ـ بالطبع ـ جميع الخدمات الحيوية . يربو عدد سكان القرية العربية على الـ ١٧٠٠ نسمة أغلبيتهم من الطبقة العاملة ، بعد أن حرموا من أراضيهم ومصادر رزقهم المحلية وبعد ان حرم شبابها من التعليم الجامعي بسبب الأوضاع الاقتصادية السيئة وسياسة التمييز العنصري . وهذه السياسة لم تقتصر على التعليم الجامعي فحسب . فمشاكل عين السهلة ، كباقي قرانا العربية الشاخة ، كثيرة ، ويمكن أن نوجزها على النحو التالي :

● السلطة المحلية : ان القرية بدون مجلس دمقراطي يرعى شؤون سكانها وينهض بها الى الأمام في مجال الخدمات والتطوير .

● الشوارع : شوارع القرية الداخلية غير معبدة ولهذا يتعذر المشي فيها أيام الشتاء الماطرة وفي ساعات الليل .

● مشروع الكهرباء : على الرغم من مرور عدة سنوات على ربط القرية بالتيار الكهربائي إلا ان شركة الكهرباء لم تقم بإنارة الشوارع حتى الآن .

● الهواتف : ان القرية بحاجة الى هواتف عمومية ، لكي يستطيع المواطنون ، الذين لا تتوفر لديهم هواتف ، الاتصال بأحبائهم وبمؤسسات الدولة .

● المدرسة : ان بناية المدرسة قديمة ، وينعدم الجو الدراسي فيها . وهي بدون مراحيض ، ولهذا يضطر الطلاب الى قضاء حاجاتهم تحت الشجر . بالاضافة الى ذلك فالمدرسة بدون هاتف ، وبحاجة الى تجهيزات أساسية مثل الخرائط ووسائل الإيضاح والمختبر الحديث وغيرها .. ومن جهة أخرى فان أطفال حي العريان بحاجة الى سيارة خصوصية لتنقلهم من بيوتهم الى المدرسة ، ذهاباً وإياباً ، وذلك بسبب بُعد المدرسة عن بيوتهم (٣ كيلومترت) .

● مشروع المجاري : القرية بدون مجار بتاتاً . ومفهوم ان ذلك يشكل ضرراً على الصحة العامة في القرية وعلى صحة الأهالي وظروفهم المعيشية .

● وكالة البريد : ان القرية بدون ساعي بريد . ولهذا يضطر الأهالي الى الذهاب الى عرعرة لتسلم الرسائل والطرود البريدية ومخصصات التأمين الوطني . وهي بحاجة ماسة لوكالة بريد تقدم كافة الخدمات البريدية لسكانها .

● نوادي الشباب : لا يوجد في القرية أي ناد للشباب يمارسون فيه هواياتهم .. أو مكتبة عامة تساهم في توعية الأجيال الشابة .

● ملعب لكرة القدم : لا يوجد ملعب للرياضة في عين السهلة يمارس الرياضيون فيه لعبة كرة القدم وبالطبع لا توجد اية مرافق رياضية اخرى اضافة الى كرة القدم.

وبعد ، هناك نقص كبير في كل شيء ، لكن هنالك أمل كبير وكفاح يتنامى من أجل حياة أفضل ومستقبل أجمل .

● جانب من قرية عين السهلة .. ويظهر في الصورة (في اليسار الأعلى) جانب من المستوطنة اليهودية القائمة فوق أراضيها ●

(تصوير ـ علي نصار : خاص بـ «الاتحاد»)

قيّدوا المراسلين العسكريين وقلّصوا الدمقراطية وحرية الرأي والحل أمامهم ... لا يريدون رؤيته !!

كتبت جريدتا «دفار» و «جروزلم بوست» ، عن اتفاق على خطوط عريضة لعمل المراسلين العسكريين للاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي في جبهات الحرب توصل اليه الصحفيون مع الناطق العسكري باسم الجيش .

ويستفاد من هذه الخطوط العريضة ، أن السلطة فرضت تقييدات على المراسلين العسكريين بشكل يسلب منهم حرية التعبير ويجعلهم ادوات بأيدي الناطق العسكري (السلطة العسكرية) . فبموجب الخطوط العريضة الجديدة يضم الناطق العسكري المراسلين العسكريين الى وحدته ، ويشرف على تحركاتهم في الجبهة من ناحية (وللتمويه ينص الاتفاق على ان للمراسلين حرية الحركة في الجبهة) ومن ناحية أخرى يتحكم في المواد المصورة والمسجلة ، بحيث تمر عن طريقه الى هيئات تحرير الاخبار التي لها ـ ما شاء الله ! .. ـ أن تصوغها كما تشاء .

هذا البحث الذي تسميه «دفار» «إتفاق» وتسميه «جروزلم بوست» «خطوط توجيه» ، جاء في اعقاب انتقاد مراقب الدولة للتناقض الذي ظهر في تقارير المراسلين العسكريين ابان حرب «سلامة الجليل» .

ويظهر ان موبقات الاحتلال الاسرائيلي للبنان بعد الحرب ، لا تقل عن موبقاته وفظائعه أثناءها . ومن ثم فان السلطات الاسرائيلية معنية باخفاء هذه الموبقات والفظائع عن أعين واقلام المراسلين الذي يتحلّون ولو ببعض الموضوعية .

فالسلطات العسكرية الاسرائيلية لا تتورع عن «تلقين» المراسلين العسكريين درساً ان هم «انحرفوا» الى قليل من الواقعية ، وذلك عن طريق معاقبتهم بعدم منحهم تصاريح الدخول الى لبنان ، او تقليص مدة بقائهم هناك كما حدث مؤخراً للمراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي دان سميا الذي اعطوه تصريحاً ليوم واحد فقط (طلب ثلاثة ايام) ليعد تقريراً مصوراً عن اوضاع الجنود الاسرائيليين هناك . وفرضت السلطات العسكرية ان يختار قائد الكتيبة ذلك الجندي الذي يريد المراسل المذكور ان يتحدث معه ، كما أن على الجندي المذكور ان يكون قد تلقى التعليمات من الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي .

هذه السلطة تقتطع من الدمقراطية ومن حرية التعبير قطعة بعد أخرى حتى صارت «دمقراطية ميني» وصارت هذه السلطة حساسة لدرجة الهلع لكل ما يتعلق بالاحتلال والكلام عنه . حتى أن أحد المسؤولين ـ رؤبين يارون ـ انتقد برنامج «مباط» قبل ايام حين عرض بعض سكان المناطق المحتلة وهم يرمون المحتلين بالحجارة . فانتقد التلفزيون بقوله : «انه برنامج يشجع رماة الحجارة على الاستمرار والاستزادة» .

كل ما تقدم وغيره ، يظهر توجه السلطات في اسدال ستار من التعتيم الاعلامي وإخفاء الحقائق عما يجري في لبنان ، وعما يحسه افراد الجيش الاسرائيلي حتى تبقى الحقيقة بعيدة عن اسماع وابصار الرأي العام الاسرائيلي والعالمي . وقل مثل ذلك بالنسبة لما يجري في الضفة والقطاع المحتلين ، وموبقات الاحتلال هناك .

إننا نريد أن نهمس في أذن السلطة حلاً ، اذا ارتأته ، اراحت واستراحت : أخرجوا من لبنان . أخرجوا من الضفة والقطاع . اعترفوا بحق الشعب الفلسطيني . وبعدها ، لن تكون ثمة حاجة الى تقييد المراسلين او منع الصور المتلفزة عن المشاهدين .

محمود ابو شنب

ميزانية الحرب تمتص حتى ميزانية الوقاية على الطرق !

● تل أبيب ـ يتضح من أبحاث لجنة رقابة الدولة ان وزارة المالية لم تدفع للسلطات المحلية في البلاد المبالغ المستحقة عليها من أجل تنفيذ مشاريع تتعلق بالوقاية على الطرق في مناطق نفوذ هذه السلطات .

فقد كان على وزارة المالية ان تدفع لهذه السلطات ما قيمته ٢٠٠ مليون شيكل ، إلا أنها لم تدفعها . ولذلك لم تكن السلطات المحلية قادرة على المساهمة بقسطها (بنسبة ٣٠٪) مع مجلس الوقاية على الطرق التابع لوزارة المواصلات (الذي يساهم بنسبة ٧٠٪) في المشاريع المتعلقة بالوقاية في الطرق . ويسأل السؤال : هل كانت الوزارة تؤخر أي مليم من المبالغ التي لا تستحقها مؤسسات الحرب والاستيطان ؟!

أباء ضد الصمت :

مظاهرة في كل شهر حتى الخروج من لبنان

● يوسي سريد يطالب بلجنة لملاحقة التحقيق في جريمة قتل اميل غرنتسفايغ ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ « اذا لم نصرخ اليوم فسنبكي غداً » و « حتى متى نبقى شرطة في لبنان » و « ليعد الأبناء الى حدودهم » ـ هذه بعض الشعارات التي حملها عشرات الآباء من حيفا، الذين تظاهروا يوم الاربعاء الماضي في منطقة الهدار والذين دعوا حكومة أسرائيل الى الانسحاب فوراً من لبنان دون أية شروط .

وقد نظمت المظاهرة المذكورة «حركة آباء ضد الصمت» الذين يخدم ابناؤهم في الجيش في لبنان. ولقد قالت استر ايرز، من منظمي المظاهرة، ان المظاهرة كانت لمناسبة مرور ١٣ شهراً على الحرب، وأوضحت أن الحركة (آباء ضد الصمت) تفكر في اقامة مظاهرة مماثلة في كل شهر حتى خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان.

هذا، ويزداد يوماً بعد آخر عدد الجنود الاسرائيليين الذين يرفضون الخدمة في لبنان. فانضم الى ال ـ ٦٦ جندياً الذين رفضوا الخدمة في لبنان حتى الآن كل من باروخ اولشلك من تل أبيب، وجان أياش من كيبوتس رجبيم، اللذان حكم على كل منهما بالسجن لمدة ٢٨ يوماً لرفضهما الخدمة في لبنان. وكانت حركة «يوجد حد» قد أعلنت انها طلبت من الحكومة استغلال وجود وزير خارجية امريكا جورج شولتس في المنطقة، للاعلان عن انسحاب من جانب واحد من لبنان.

والى جانب ذلك يزداد قلق القوى الدمقراطية من تزايد المظاهر الفاشية والتطرف الأعمى، ومن تقاعس السلطات في تعقب واعتقال السائبة الفاشية.

فقد خرج عضو الكنيست يوسي سريد بنداء دعا فيه الى اقامة لجنة من أعضاء لجنة الأمن والخارجية في الكنيست لملاحقة تطورات التحقيق في قضية جريمة قتل اميل غرينسفايغ، حيث قال ان التحقيق في هذه القضية قد وصل الى الباب الموصود.

وهكذا.. فان العدوان الاسرائيلي على لبنان، ورط اسرائيل في وحل لبنان، فلم يعد مخرج الا بالانسحاب دون قيد أو شرط... وورط حكومة اسرائيل في داخل اسرائيل فلا مخرج إلا بخروج هذه الحكومة من الحكم.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

تدعو الجماهير الشعبية الى انجاح الجبهات الدمقراطية في الانتخابات البلدية

* وتدعو فروع الحزب الى العمل على توسيع الجبهات القائمة * استنكار الأعتداء البوليسي على الزيب والاعتقالات البوليسية الاستفزازية *

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الجماهير الشعبية في قرى المنطقة الى الالتفاف حول جبهاتها الدمقراطية ، رمز وحدة الصف الوطنية الكفاحية ، ودعم هذه الجبهات بكل قوة وتأييدها في معركة انتخابات السلطات المحلية القادمة في ٨٣/١٠/٢٥ .

وقد جاءت هذه الدعوة في اجتماع اللجنة الذي عقد يوم الأربعاء الماضي (٧/٦) وترأسه سهيل دياب ، عضو سكرتيرية المنطقة وسكرتير فرع الناصرة . وقدم فيه البيان السياسي والبيان حول الاستعدادات للمعركة ، سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة ثم لخص النقاش الحيوي الهام الذي طرحه أعضاء اللجنة .

هذا وأكدت لجنة المنطقة ان «الجبهات الدمقراطية هي المدافع الأمين عن بقائنا والمحافظ على أرضنا وأرض أبنائنا وأجدادنا بالذات في هذه الظروف الصعبة حيث تحاك المؤامرات السلطوية ، سواء من الليكود والمفدال أو المعراخ بشقيه ، العمل ومبام ، وسواء من الفئات الوصولية والانعزالية والأنانية التي تعتبر الجبهة عدوها الأساسي والتي تسعى للوصول الى مراكز في السلطة المحلية بأي ثمن ، خادمة بذلك ـ بقصد أو بغير قصد ـ سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

ودعت لجنة المنطقة كل فروع الحزب للعمل على توسيع قاعدة الجبهة في كل مكان ومكان ، وتجنيد أوسع الجماهير الشعبية الى جانب الجبهة ، والبدء بإقرار البرامج الانتخابية المحلية .

ودعا الاجتماع الى إنجاح مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وسخنين وطمرة ويافة الناصرة وباقي قرانا العربية كرد على سياسة الميزانيات الخانقة ضد سلطاتنا المحلية العربية .

واستنكرت لجنة منطقة الناصرة قرار وزير الداخلية بحرمان أهالي قرى عيلبن والمغار وأبو سنان وراهط والبقيعة . ونعتت هذا التصرف بأنه عنصري ... وغير دمقراطي حيث يحرم أكثر من ٤٠ ألف مواطن عربي من التعبير عن آرائهم ، وانتخاب مندوبيهم ، علماً بأن الوزير نفسه قد حل بقرار تعسفي الادارات المنتخبة في قسم من هذه القرى ، وعين لجان معينة لا تقوم بالحد الأدنى من الخدمات .

واستنكر الاجتماع إعتداء الشرطة العنصري على المواطنين العرب الذين كانوا يستجمون على شاطىء الزيب في ٦/٢٦ .

واستنكر الاجتماع الاعتداءات المتكررة لقطعان «الفاشيين الصغار» في المناطق المحتلة ضد شعبنا الفلسطيني هناك ـ والممارسات السلطوية ضد مخيمات اللاجئين وسائر المواطنين والعقوبات الجماعية والمحاكمات التعسفية . ودعا الاجتماع الى الانسحاب من لبنان دون قيد أو شرط ومن كل المناطق المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واستنكر الاجتماع الاعتقالات التعسفية المركزة من قبل أذرع السلطة السوداء ، من الشرطة والمخابرات ضد أعضاء الشبيبة وأصدقائها في قرى المنطقة . واستنكر الاجتماع اعتقال ناصيف فضل نعامنة من عرابة وسائر رفاقه وإجراء التحقيقات الاستفزازية ضدهم والمتضمنة بالأساس نشاطهم في صفوف الشبيبة الشيوعية .

في يافا

المواطنون العرب يعانون من السكن والسلطة تستعرض عضلاتها

● يافا ـ لمراسلنا مصطفي سيف ـ المواطنون العرب في يافا يعانون من أزمة سكنية خانقة في وقت تقف فيه العديد من العمارات الصالحة للسكن والتي هجرها سكانها اليهود الى الأحياء الجديدة في المدينة .. تقف خالية .

وأبرز مثال على ذلك مجموعة بنايات ضخمة قوية ومدرسة بعدة طوابق تقع بين مستشفيين مهجورين ، بحيث تركت البنايات المذكورة مع المستشفيين ليعبث فيها العابثون والمنحرفون .

وعندما يجابه المسؤولون في البلدية وشركة حلميش بهذه الوقائع ، ويطلب منها إعطاء هذه البنايات للعائلات العربية التي تعيش في ظروف سكنية مريعة وخطيرة ، يدعي هؤلاء ان هذه البيوت سوف تهدم ، وستبنى مكانها عمارات كبيرة . وتمر السنين الطويلة ، وكل شيء باق كما هو .

والأغرب من كل ذلك ، أن عدداً من السيارات العسكرية الملأى بحرس الحدود المدجج بالسلاح ، مرت تتهادى في أزقة حي العجمي يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/٧/٥ ، وكأنها تقوم باستعراض عضلاتي إرهاباً للمواطنين ، بينما تجري العديد من حوادث السطو والسرقة وحتى في وضح النهار في حي العجمي ، والبوليس لم يعتقل أو يقدم أحداً للمحاكمة ، ولم يكشف عن الفاعل أو الفعلة . فاذا اشتكى المواطنون كثرة السرقات وأعمال السطو ، اشتكت الشرطة من النقص في القوى البشرية لديها .

ان مواطني يافا العرب ، يطالبون بحل إنساني لأزمتهم السكنية ، وبأن يقوم البوليس بواجبه تجاه المواطنين وحماية ممتلكاتهم من العابثين ، وبأن تكف السلطة عن تيئيس المواطنين العرب . فانهم قد قرروا نهائياً البقاء في مدينتهم ولن يرحلوا .

أعمال تطوعية في كفر قرع

● كفر قرع ـ من عبد الحكيم سمارة ـ منذ مطلع الأسبوع الماضي تقام في كفر قرع وبمبادرة لجنة تطوعية محلية أعمال تطوعية هامة قام المشتركون فيها بحملة تنظيفات في شوارع القرية ومؤسساتها العامة .

وعلم مراسلنا في حديث مع أحد أعضاء اللجنة ، السيد علي خطيب ، إن اللجنة تعنى بالشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية في القرية وتعمل على تنمية روح العمل والتطوع لدى الأهالي ، وان عدد المشتركين في الأعمال التطوعية يبلغ كل يوم حوالي ٥٠ مشتركاً .

هذا وستقيم اللجنة نشاطات إحتفالية على مدى ثلاثة أيام عيد الفطر تشمل إقامة الألعاب الخفيفة للأطفال ومباريات رياضية وبرنامجاً فنياً وتوزع فيه الجوائز على المشتركين في الأعمال التطوعية .

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفر ياسيف المحلي

يتقدمون بتعازيهم الى زميلهم السيد نعيم شحادة وعائلته بوفاة الابنة إيمان .

فلنتابع الحوار

● نتاجنا الفكري والأدبي، شعراً وقصة ورواية وبحثاً، يشغل الدارسين والمهتمين عربياً وعالمياً بهذا الرافد الفلسطيني الأصيل من روافد الإبداع العربي المعاصر. وما زلنا نذكر، باعتزاز النقاش المقدس الذي أثاره غموض بعض القصائد، والحوار الذي أشغل المجلات الأدبية حول يسارية أدبنا وهل هو أدب مقاومة أم أدب معارضة سياسية، وما فعله مقال محمود درويش، عندما ناشد اخوتنا النقاد العرب «انقذونا من هذا الحب القاسي» وغير ذلك من قضايا فنية طرحتها أعمال سميح القاسم واميل حبيبي وآخرين.

ان قضايا فنية وفكرية وابداعية عديدة يطرحها نتاجنا الشعري والقصصي، وتساؤلات عديدة تدور في رؤوس ونفوس الكتاب والشعراء والقراء حول هذا العمل الابداعي أو ذاك، وحول الاداة الفنية لهذا الشاعر والمواد الاولية لذلك الكاتب ولكننا، الكتاب والقراء، لا نجسد هذا التساؤل ولا نترجمه الى مقالات وآراء في الصحف. وقد يعود هذا الى الكسل واللامبالاة القاتلة والعلاقات الاخوانية.

ومما يثير الانتباه ان معظم شعرائنا وكتابنا لا يعملون أقلامهم عناء الرد على المقالات النقدية التي عالجت نتاجهم وكأنّ الامر لا يعنيهم ولا يعني قراءهم.

لماذا لا يشغلنا ويشحذ أفكارنا وأقلامنا هذا الديوان الشعري أو تلك المجموعة القصصية أو الرواية التي صدرت؟ ولماذا لا نناقش مقالات ودراسات صدرت في كتب أو مجلات؟ ولماذا لا ننتقد هذه القصيدة أو نحلل تلك القصة؟

أين أدب الاطفال؟ وماذا مع المسرح؟ وهل يواكب النقد الاعمال الابداعية التي صدرت وتصدر باستمرار؟

أسئلة عديدة تطرح نفسها علينا وتلح على أقلامنا لتتناولها. والنقاش الفكري والأدبي بين الكتاب والشعراء والقراء لضمانين هام لإغناء النتاج الأدبي وقوة فعالة لدفع حركة الابداع والخلق وضرورة حتمية لتدفق الحياة في شرايين الحياة الثقافية.

هل نترك هذه الأمور لغيرنا ؟

لا .

فلنتابع الحوار!

محمد علي طه

عدنان جابر

ثلاث قصائد

ـ ١ ـ
مراقب

تكبر يا شعبي مأساتك
تنهش السكاكين جسمك
وأنا هنا ، خلف القضبان ،
أتمنى انطلاقي
فلا أقدم لك ، يا شعبي البطل ،
سوى احتراقي

● سجن بئر السبع ـ آب (تل الزعتر) ١٩٧٦ ●

ـ ٢ ـ
قصيدة حب .. ليس أعمى

انتهى
لم يعد في قلبي نار
إليك .. ولا أحزان
انتهى
تسلقت الصحوةُ رأسي
لهبي كبير
وثلجكِ يصنع الأكفان

○○

أقول انتهينا
تناقضت الأحلام في رأسينا
من نفس الوطن
أنا وأنتِ
ويختلف الوطن لدينا !

○

يا بهاء الحورية وفتنة الجنيّه
كان حبك نفطٌ ودولارٌ
وانسلاخ عن القضيه
يا حسناء الحسان
ما رأيك بالمنفى والقمع ؟
بماذا تحلمين
وأحلام المنفيين والمقموعين
في دمي إدمان ؟

○○

انتهى
سأتبع النسيان
وصل الشريط الى الختام
وانهلت غنوة الهجران
ما قبل السهام
تناشزت أوتار القلبين
وفي الرأسين غاب الانسجام
انتهى
كل في طريق
ولا تنفع الأشجان .

● بيروت ١٩٧٩ ●

ـ ٣ ـ
شكوى .. تحكيها غيمة

أقسم لكِ بكل الألم
والزيف الشاسع في هذا الكون
أقرأي الوجوه .. البسمات .. والأقنعه
أقسمُ لكِ بكل الاخلاص النادر
مبتل هذا التراب
تنشقي نكهته وأغمضي الجفنين
واسألي غيمة مرت
تسمع السؤال ولن تعطيك اعتراف
سافرت صوب الحاترين
ولم تنسَ الرماد
غيمةٌ دخلت ليلة الزفاف على النار
وفي ذهنها الترحال
مرت ، قبّلت طيوراً هاجرت
والظلم في طول البلاد .

● سوريا ١٩٨٢ ●

الحرب في الأدب الاسرائيلي (٢)

الشاعر يتسحاك لاؤور :

على شعرائنا أن يسمّوا الاشياء باسمائها الحقيقية !

بقلم : سلمان ناطور

[الشفقة لا تعني التضامن. فالشفقة على الفلسطينيين من جهة وعلى الجنود من جهة أخرى هي معادلة مفتعلة. أنا اكتب لكي أحقق إنسانيتي، لكي أكون انساناً]

[جاءني محاضر يميني وقال : أصبحت أميل الى اليسار. قلت: عليك ان تتخلص من صهيونيتك. قال: ومن قال لك أنني لم أتخلص]

[في قاعة تغص بالحضور قرأت قصيدة محمود درويش ومعين بسيسو «رسالة الى جندي اسرائيلي»، تضامناً مع الشعراء الفلسطينيين. فدوت عاصفة من التصفيق]

● بتاريخ ٨٣/٦/١٧ نشر موشي جاك المحرر في جريدة «معاريف» رسالة مفتوحة الى وزير المعارف يتساءل فيها كيف يسمح «حضرة الوزير» بنشر قصائد «تفوح منها رائحة التحريض الدموي والكراهية للجنود الاسرائيليين» في مجلة أدبية تشارك وزارة المعارف في تمويلها.

يقول موشي جاك: «نشرت مجلة «سيمان كريئاه» (علامة تعجب) تسع قصائد مشبعة بالدم، واحدة منها على الأقل تتضمن فرية دموية. لا اريد نشر اسم الشاعر الذي كتب التحريض اذ يبدو لي ان نشر اسمه يشبع رغبته في ان يشتهر مثل اليوناني الذي حرق الهيكل كي يصبح مشهورا في مدينته. وهذا الشاعر عندما يكتب ضد «الشاعر الذي بارك الشعب في اروع ساعاته» (في هذه القصيدة يستهتر هذا الشاعر بالذين يمجدون الانتصارات في الحروب ـ س.ن)، فانه يقصد استفزاز الذين يلمهم. وعندما يكتب عن «رئيس الحكومة الذي رضع الدم» فإنه يريد ان يثير النقمة لكي يشتهر. كذلك هو الأمر عندما يشتم جنود جيش الدفاع الذين حاربوا في لبنان في قصيدته الى جاء فيها:

في الحرب الاخيرة فقدت الحزن على موت
الانسان غير العادل
فليقتل! قلت عن هذا الذي قَتَل!
فليقتل!»

هذا الشاعر الذي تعرض لهجمة موشي جاك المسعورة هو يتسحاق لاؤور، وهو أحد أبرز الشعراء الاسرائيليين الذين وقفوا ضد هذه الحرب قبل ان تدوي الطلقة الأولى ولم يعبّر عن معارضته في قصائده فقط بل وقف في طليعة المتظاهرين ضد الحرب منذ يوم الجمعة الرابع من حزيران حين بدأت الطائرات الاسرائيلية بقصف المواقع الفلسطينية في لبنان. التقيناه في بيته بتل ابيب ظهيرة يوم حزيراني قائظ. قال معقباً على ظاهرة الشعر السياسي الذي ينشر اليوم في المجلات الاسرائيلية: «ان الشعراء الاسرائيليين اليوم يتأرجحون بين الشفقة على الفلسطينيين وبين الشفقة على الجنود الاسرائيليين. هذه معادلة مفتعلة. مشاعر الرحمة والشفقة لا تكفي، انها خطيرة اذا لم يكن من ورائها فكر صاف ووضوح رؤيا.. مطلوب منهم اكثر من ان يذرفوا الدموع.. الاعراب عن الشفقة لا يعني التضامن ولا يعني ان تسمي الحرب باسمها الحقيقي».

يتسحاق لاؤور، المحاضر في جامعة تل ابيب والذي تعرض اكثر من مرة لاعتداءات الفاشيين بسبب مواقفه التقدمية، لا يخفي اهتمامه وتقديره للعقائد السياسية التي نشرت مؤخرا ولكنه سرعان ما يتحفظ ويرجو ان لا يثير هذا الاتجاه اوهاماً كبيرة «لا اعرف ما هو تأثير الشعر على الناس. إنني لا أكتب لكي أؤثر عليهم فقط ولكنني أكتب كي أحقق إنسانيتي، لكي اكون انساناً، حين ترتكب الجرائم ماذا علي أن اكتب، سوى عن الجريمة. هكذا اكون انساناً».

ـ ولكن هنالك اهتمام بهذا الشعر، وما هو مدى تأثيره وفاعليته على الناس؟

يقول يتسحاك لاؤور:«انا ماركسي ولا انتظر من القصيدة ان تقلب الواقع رأساً على عقب ولكن نتيجة للحرب هنالك تعطش للكلمة السياسية لأن الشعب هنا في حالة ارتباك. انهم يبحثون عن مضامين روحانية، بعد الهزة التي اصابتهم جراء الحرب. هنالك تساؤلات وعلامات استفهام كثيرة حول كثير من الأمور التي اعتبرت بديهيات.. بعد الحرب مباشرة جاءني محاضر في الجامعة معروف بمواقفه اليمينية الصرفة وقال لي:

ـ اشعر انني انتقل الى اليسار.

ـ قلت له: يجب ان تتخلص من صهيونيتك.

ـ قال: من قال لك انني لم اتخلص؟

ان مثل هذه الظاهرة هي شيء جديد في مجتمعنا. ان الاسرائيلي اليوم اصبح مطأطىء الرأس ولكن شريحة المثقفين الاسرائيليين الذين يدركون الاخطار المحدقة لا يرون حتى الآن كافة آثام نظام الحكم هنا وانه حليف لأبشع الانظمة الفاشية. انهم ما زالوا واهمين بأنهم يعيشون في «واحة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» وانهم جزء من «العالم الحر» كما يسمونه. ولكن هنالك شرخا في هذا المجتمع، هنالك حالات خوف وقلق، ولهذا لجأ معظم الكتاب والشعراء الى الكتابة السياسية. فبالنسبة لداليا رابيكوفيتش وناتان زاخ، هذا تحوّل. بالنسبة لي ليس امراً جديداً، دائما كانت كتاباتي سياسية».

كان يهمنا في هذا اللقاء ان نسأل الشاعر عن حملة التحريض التي يتعرض لها الشعراء التقدميون بشكل عام وهو بشكل خاص فبالاضافة الى ما نشر في «معاريف» نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» مقالا للصحفي المعروف بمواقفه العنصرية الباهر عميكام بتاريخ ٢٠ ايار ١٩٨٣ يهاجم فيه بعنف رجال الفكر الذين يعارضون الحرب حيث يقول: «لا يوجد في اي مكان في العالم حرب موجهة بهذا الشكل ضد اليهود واليهودية كما هي الحرب في اسرائيل.. ان جبهة الحرب هذه تمتد الى كل اطراف العالم لكن الحرب في اسرائيل لا مثيل لها من حيث التنسيق والتصميم الذي تمتاز به».

ومن هم اعداء «اليهود واليهودية»؟!

يقول عميكام: «انهم كل المنابر التي تشكل جهازا استراتيجيا موحدا، وتشكل قاعدة للانطلاق، كل واحد وسلاحه.. القلم، الميكروفون.. الخ. جيش هائل وموحد، جهاد موحّد، مقابل عدو واحد.. هو اليهودي».

ويدعو عميكام المؤسسات المسؤولة في وزارة المعارف الى قطع المعونات عن المجلات الأدبية التي تنشر قصائد تعارض الحرب وتخرج عن «الاجماع القومي». ويبدو من المناخ القائم ان حملة «صيد ساحرات» تنظم ضد الكتاب التقدميين ولهذا فقد اجتمع مؤخرا رؤساء تحرير خمس مجلات ادبية وألفوا هيئة للتصدي لهذه الحملات، وقد وقعوا على عريضة موجهة الى وزير المعارف يطالبونه فيها بوضع حد لحملات التحريض وعدم الانصياع للاصوات التي تدعو الى مكافحة هذه المجلات.

يقول الشاعر يتسحاك لاؤور رداً على حملات التحريض:

«انهم يطلقون علي لقب: متطرف! انني ارفض هذه التسمية. فما معنى التطرف اليوم؟ انني اؤمن بحل عادل للنزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي، فهل هذا تطرف؟ أن كل من يتحدث عن الحقوق المتساوية يصبح في نظرهم متطرفاً. والحديث عن حق الفلسطينيين في العودة هل هو تطرف! ان لا تكون صهيونيا بالنسبة لهم هذا تطرف؟ هذا هو خطر الفاشية الذي علينا ان نتصدى له بكل الامكانيات.

«في الايام الأولى للحرب كنا وحيدين في المعركة.. لن انسى تلك الايام حين كان عددنا قليلا فكتبنا وتظاهرنا ضد الحرب، في حينه ذهب الجميع الى الحرب عندما اشتموا رائحة الدم ذهبوا ليفترسوا، عندها احسست بالحاجة اكثر لأقول شعراً مباشرا للناس، ولم يكن هدفي فقط ان اقدّم العظات وانما إردت ان اغيظ وان استفز، وواصلت هذه الطريق، اليوم، الوضع افضل بكثير مما كان عليه قبل حوالي سنة، اليوم العيون تتفتح اكثر فاكثر، اصابهم الزلزال، وعليهم ان يردوا، اليوم كثيرون يكتبون الشعر السياسي لانهم لا يستطيعون ان يكتبوا غيره، اليوم يدعونني لأقرأ في النوادي الثقافية قصائدي عن الحرب، ويصفقون لي بحماس، ولا يجرؤ احد في القاعة ان يشتمني او يلقي عليّ الحجارة، حتى وان وقف احدهم وهاجمني فيتصدى له العشرات. قبل مدّة دعيت الى بيت ليسين (مركز ثقافي في قلب تل ابيب)، لألقي قصائد مع آخرين، عن الحرب، كانت القاعة تغص بالحضور، من جميع الفئات، لقد فضلت ان افتتح ليس بقراءة من قصائدي بل بقراءة قصيدة محمود درويش ومعين بسيسو «رسالة الى جندي اسرائيلي» وقلت انني اقرأ هذه القصيدة تضامنا مع الشعراء الفلسطينيين. لقد استقبلت القصيدة بعاصفة مدوّية من التصفيق. هذا تحوّل في توجه الناس، ومن البديهي ان ينعكس في مواقف الشعراء والكتاب، لكن نظل نطلب منهم المزيد. وكما قلت: الشفقة لا تعني التضامن! على شعرائنا ان يتجاوزوا هذه المرحلة ويدخلوا في مرحلة متقدمة اكثر، نحو الوضوح السياسي، وتسمية الاشياء باسمائها الحقيقية».

● يتسحاق لاؤور ●

سقط سهواً

● سقط سهواً، في الملحق الادبي لعدد يوم الجمعة ٨ تموز إسما مؤلف الحكاية الشعبية الروسية «كيف اطعم الفلاح البسيط موظفين لرموقين؟» ومترجمها. والمؤلف هو الكاتب الروسي المبدع م. سالتيكوف ـ شيدرين أما مترجمها فهو فريد غانم، المحرر في «الاتحاد». ولهذا اقتضى التنويه!

قصيدة تنشر لأول مرة

يتسحاك لاؤور

٥٠٠ وكفى (*)

يامن تعدّون الجثث حتى الخمسمائة
كأن لم يبق ما تحسبونه بعد ..
لماذا رفضتم الرفض قبل أن يأتي طوفان الموت
لماذا عارضتم أن تعارضوا
الطاهرون في الصالون الأدبي يبقون دائماً داخل المعسكر
يشاركون وهم يحتجون، يحتجون وهم يشاركون .
السلام شيء، والذهاب الى الحرب شيء آخر
الانسان شيء، والقومية شيء آخر
الأخلاق شيء والرفض شيء آخر
الثقافة شيء والحياة شيء آخر
الشعر شيء والسياسة شيء آخر
المواقف شيء والصداقة شيء آخر .
العرب شيء واليهود شيء آخر
نظفوا أفواهكم من الدم ،
اغسلوا أيديكم بالمظاهرات والاحتجاج
ولكن لا تبحثوا عن أنفسكم بين جثث القتلى وفي بيوت المظلومين .
يا من تشربون الدم انظروا الى الذين ينزفون دماً
انهم لا يموتون، انظروا اليهم قبل أن يكون الوقت متأخراً
انهم يستيقظون كالتائهين في الصحراء
اسمعوا أصوات حجارتهم تحطم زجاج باصات الغزاة .
والعقيدة في البداية لم تكتمل بعد ..

(٤ حزيران ١٩٨٣)

(*) ٥٠٠ ـ هو عدد الجنود الذين قتلوا منذ بداية الحرب حتى كتابة هذه السطور حسب البيانات الاسرائيلية الرسمية. وعندما بلغ القتلى هذا العدد رفع شعار «٥٠٠ وكفى»، لكن لم يرفع شعار عن عدد القتلى العرب. ولم يقل: «كفى». والشاعر هنا يتحدث عن الذين يقلقهم فقط عدد القتلى من الجنود الاسرائيليين (س.ن) .

في أسبوع الفن الفلسطيني الأول في اسرائيل (تل أبيب)

نقاش أدبي ـ سياسي ممتع بين الكُتَّاب م. كيرشنباوم و أ. ب. يهوشوع. و ع. كينان و أ. حبيبي

● تل أبيب ـ لمندوبنا الخاص ـ أدلى المسؤولون عن المركز المسرحي «نفيه تصيدق» في تل أبيب، الذي نظم أسبوع الفن الفلسطيني الأول في اسرائيل في الفترة بين ٢٨ حزيران و٣ تموز، بتصريحات الى وكالة الانباء الفرنسية «فرانس بريس» قالوا فيها ان هذا الاسبوع، الأول من نوعه في البلاد، أتاح للاسرائيليين أن يحيطوا علماً بانتقادات الفلسطينيين لسياسة حكام اسرائيل في المناطق المحتلة.

فقد عرضت فرقة «الحكواتي» المسرحية المقدسية خلال هذا الاسبوع مسرحيتيها «ألف ليلة وليلة في سوق اللحامين» و«يوم في حياة علي». كما أقيم معرض للكتب التي حظرتها الرقابة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وشاهد الزوار لوحات ثلاثة من الرسامين الفلسطينيين هم نبيل عناني وسليمان منصور وهاجوب كابلنياك.

وفي ختام الاسبوع (الاحد ٣ الجاري) عقدت في المركز المسرحي ندوة للكتاب الفلسطينيين والاسرائيليين حول موضوع «تأثير الاحتلال على الأدب الفلسطيني». وقد افتتح الندوة وأدارها الكاتب الساخر موطي كيرشنباوم. وشارك فيها الكتاب والشعراء والفنانون الفلسطينيون اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» وعلي الخليلي وجمال بنوره وفرانسوا أبو سالم وداود كتاب وهاجوب كابلنياك والمحامي رجا شحادة والكتاب الاسرائيليون أ. ب. يهوشوع ويتسحاق بن نير وعاموس كينان وعوديد كوتلر.

وتلا الشاعر علي الخليلي مقاطع من قصيدة «من نابلس الى بيروت» قرأ ترجمتها العبرية الممثل راضي شحادة. وقرأ القاص جمال بنوره مقاطع من قصته «التحقيق» وقرأ الممثل سيناي بيتر الترجمة العبرية الكاملة للقصة. وتلا المحامي رجا شحادة مقاطع من مؤلفه «الطريق الثالث».

وتكلم الكاتب يتسحاق بن نير فأعلن أنه لا يدري بما يدور في المناطق المحتلة لأنه لا يريد أن يعلم بما يدور هناك. وتطرق الى قصيدة الخليلي فأشار الى أنها تحتوي على نغمة نَفَس تتعرض الى محاولات لإذلالها.

أما الكاتب أ. ب. يهوشوع فمنّ على كتاب المناطق المحتلة بما أسماه « المساعدة » التي يقدمها الادباء الاسرائيليون المتنورون لهم لترجمة مقاومتهم الى نتاج أدبي. وأضاف أنه يرفض التوجه غير الانساني في الكتابة عن الاسرائيليين!

وأعلن الكاتب والصحفي عاموس كينان أن سياسة حكام اسرائيل تمنع الشعب العربي الفلسطيني من تحقيق استقلاله القومي. واستطرد: إن أقسى أنواع العقاب التي يمكن أن نفرضها على الغير هي أن ندفعه الى حصر تفكيره بالآثام والويلات التي لحقت به بسببنا.

وثار جدل، أدبي ـ سياسي، شيق بين اميل حبيبي وبعض الزملاء الكتاب والفنانين اليهود في الندوة.

وبدأ هذا الجدل حين قال الكاتب العبري، أ. ب. يهوشوع، إن قصيدة علي الخليلي «قاسية» في الهجوم على سلطات الاحتلال الاسرائيلية. وألمح الى أن رقابة، غير الرقابة العسكرية الاسرائيلية وفي بلاد أخرى، ما كانت تجيز مثل هذا الهجوم « القاسي » .

فرد عليه اميل حبيبي ملفتاً الأسماع الى الليونة المدهشة في الألفاظ التي استعملها علي الخليلي في قصيدته أمام موبقات الاحتلال الاسرائيلي التي «طبقّ صيتها الآفاق». فأية «شطارة» أن لا نجد ما تقاوم به هذا الاحتلال، المدجج بالسلاح وبالسجون، سوى «الحجارة»!

ولكن، قال اميل حبيبي، لم يفعل علي الخليلي ذلك إلا مضطراً. فهو ملزم بأن يحسب الحساب لما يجيزه الرقيب العسكري الاسرائيلي ولما لا يجيزه. ولو بث لواعج صدره، في هذه القصيدة أو في غيرها، لمنعها المراقب العسكري ولربما زجه في غياهب السجون. إن أدباءنا وشعراءنا، قال، مضطرون الى الالتجاء الى الرموز تحايلاً على هذا المراقب. فالحجر، هنا، ليس مجرد حجر فقط.

وأضاف إميل حبيبي قائلاً: لقد نصحتُ زملائي، في المناطق المحتلة، أن يكونوا أكثر جرأة في التحايل على المراقبة العسكرية الاسرائيلية وعلى الحكام العسكريين عموماً. فإن تجربتنا معهم، هنا في اسرائيل، تؤكد لنا أنهم لا يتحلون بذكاء خارق!

حينئذ قاطعه عريف الندوة، الكاتب الساخر موطي كيرشنباوم، متهماً اميل حبيبي بأنه يصفه هو نفسه وجميع زملائه اليهود بالحمق. فأجابه اميل حبيبي: أنت لست الرقيب العسكري! قال: ولكننا نحن انتخبنا هذه الحكومة ورقباءها. فنحن مسؤولون!

فأوضح له إميل حبيبي أن نظريته هذه خاطئة ومضرة. إنها توصلكم، قال، الى نظرية انكم، جميعاً، في «قارب واحد». وهذا ما تحاول السلطة أن تدخله الى رؤوس جماهير الشعب. إنها تحاول ان تجعلهم، جميعاً،


● اميل حبيبي ●

يتحملون مسؤولية سياستها اللصوصية حتى تربطهم بها، أيضاً في مسؤولية الجريمة. المجرم سيدفع الثمن، ان عاجلاً أو آجلاً. وهي تحاول ان توهم الشعب كله انه مجرم وسيدفع الثمن معها. إننا غير موافقين على هذه النظرية السلطوية الخطيرة.

وأبدى الكاتب عاموس كينان، في ملاحظاته، ميلاً الى الموافقة على أقوال اميل حبيبي.

ثم انتقل النقاش الى نقاش مع الكاتب أ. ب. يهوشوع، الذي ألمح الى أن أدب المقاومة العربي موجود فقط في المناطق المحتلة وفي اسرائيل. وأعرب عن وهمه بأنه «فرع جديد» وانه ظهر «بفضل» الاحتلال الاسرائيلي وبفضل إسرائيل وغير موجود في الأقطار العربية!

فرد عليه اميل حبيبي بمحاضرة أدبية تاريخية طويلة، مشيراً الى ان النظرة السطحية والمغلوطة الى الشعوب العربية وثقافتها وتراثها هي مأساة العديد من الكتاب والأدباء والشعراء اليهود في اسرائيل.

وقدم اميل حبيبي العديد من الامثلة عن شعراء وأدباء في البلدان العربية فضّلوا السجن والتعذيب والنفي على أن يحبسوا أقلامهم وأفواههم عن فضح الظلم والظالمين. قدّم أمثلة من العراق، وأمثلة من مصر. وذكر الشاعر أحمد فؤاد نجم والشيخ إمام وأنهما أصبحا أسطورة.

ثم انتقل الى التراث الأدبي العربي ودور شعر المقاومة البارز فيه خصوصاً شعراء الخوارج.

وقال: تعلمون، من التاريخ القديم والمعاصر، خصوصاً المعاصر، ان الشعوب العربية لا تستكين طويلاً على ضيم حكامها الظالمين. وتعلمون مصير هؤلاء الحكام العرب، في العادة..


● موطي كيرشنباوم ●



● علي الخليلي ●

صورة وجه الأم

بقلم : يوسف سلمان

كان مكان اسمه «صحراء» ، وفيه بيت صغير تسكنه امرأة اسمها فاطمة ولها طفلة في العاشرة من العمر تدعى بثينة .

وحين جاء الربيع ، عادت بثينة من المدرسة باسمة مزهرة . كان نوار اللوز قد انطفأ وأزهر مكانه الخوخ والمشمش . وأشرقت الشمس بعد غيمة عابرة فتلألأ وجه بثينة وعكس نوره على ما حملته لأمها بين يديها من هدية جميلة .

ركضت الطفلة الى أمها بعد أن خبأت ما تحمله وراء ظهرها وقالت :

ـ اغمضي عينيك يا أمي .

وأسبلت الأم جفنيها منتظرة المفاجأة .

ـ افتحيها الآن ! كل عام وأنت بخير يا أطيب أم . اقبلي هديتي في عيدك !

وقدمت لها شريطاً من الورد . فتحته الأم فاستطال وقرأت على ورقاته الوردية .. ف.ل.س.ط.ي.ن .... وأكملت :

والآن حدثيني عن أبي وكيف استشهد !

ـ كان جميلاً مثلك . عيناك كعينيه وأنفك كأنفه .. كان يحب الأطفال كثيراً .. وتكمل الحكاية .. وتصغي الطفلة وتختبىء أكثر فأكثر في حضن أمها .

ooo

ومرت أيام .. وداس هولاكو ما بقي من زهرات الأقحوان الصفراء ورمى نيرون بحممه . فأحرق الأخضر واليابس ..

ومرّت أيام أخرى لتجد بثينة نفسها تائهة في صحراء الفيلان بعد أن حرمها الغول من حضن أمها .. تحجّر الدمع في عينيها فلم تبك بعد ، ويبست بشرة وجهها فصارت كالأرض الصلبة . وغارت عيناها كالكهف العميق . وجاء المطر مبكراً فارتعدت فرائصها .. وذهبت الى المدرسة يوماً وبعض يوم ثم اختفت ...

سألت المعلمة أمس الأول:

ـ من منكم رأى بثينة ؟

وأجابت سعاد : رأيتها على الطريق المؤدية الى ...

وارتجف التلاميذ وسكتت سعاد .

والآن أيها الأطفال الأعزاء .. سألت المعلمة :

من منكم يعرف الى ماذا يرمز هذا اليوم ؟

ـ أنا يا معلمتي .. أنا .. أنا ...

وظهرت بثينة بالباب ترتجف .. وقفزت الأعين الكثيرة لاحتضانها ..

كانت تحمل ورقة وفرشاة فسألتها المعلمة بحرارة :

ـ أين كنت يا بثينة ؟

ـ كنت أتعلم الرسم ..

واصطكت ركبتاها . وسمع التلاميذ أسنانها يطرق بعضها بعضا .

واحتضنتها المعلمة ومدت يدها الى الورقة .

كان الوجه وجه فاطمة ، وأما العنق والجسد فكانا خطوطاً قد استطالت وأما العرض فبقع حمراء ونتوءات ..

وقرأت المعلمة الجملة المكتوبة من فوقها بخط طفولي :

إليك يا أمي في عيدك ـ بثينة

(البقية)

اخبار ثقافية

اللوبي الصهيوني و «جائزة بوليتزر»

يشن اللوبي الصهيوني في أمريكا حملة واسعة ضد لجنة «جائزة بوليتزر» التي منحت هذا العام لمراسل صحيفة «الواشنطن بوست» ومراسل صحيفة «نيويورك تايمز» لتغطيتها الدقيقة لعمليات الغزو الاسرائيلي للبنان .

وقد أصدرت «لجنة التحري عن الحقائق في الشرق الأوسط» وهي مجموعة ضغط صهيونية بياناً قالت فيه «ان منح الجائزة كشف عن مدى خطورة تحريف التقارير الصحفية في أمريكا» .

●●●●

«مريم تأتي» ديوان جديد لسعدي يوسف

صدر عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في دمشق ديوان الشاعر سعدي يوسف «مريم تأتي» ويحتوي على قصائد كتبت في أثناء حصار بيروت .

وكانت الطبعة الأولى للديوان قد صدرت في عدن عن دار الهمداني .

تهانينا

- الى الصديق يوسف أحمد غليون بالمولود أحمد.
- والى الصديق محمود عارف وزوجته بالمولودة البكر.
- والى الصديق محمد خالد الغبارية وعروسه بالخطوبة.
- والى الصديقين كمال يوسف ويوسف محمد محاميد بحصولهما على شهادة تدقيق ومراقبة الحسابات من جامعة حيفا.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ أم الفحم

- الى الرفيقة مها خوري ـ حزان بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة. مع التمنيات بالنجاح.

الدكتورة جهينة خشيبون

فسيلين أندرييف

ذلك لأنني أحببته

لقد احاطوا بنا من جميع الجهات
واجهزوا علينا بقسوتهم
حفنة من الرجال
ألذين كانوا يشقون طريقهم
عائدين.
كنا شبابا يافعين
بيد ان مهمتنا كانت شاقة
ولم تكن معركتنا متكافئة
يوم من ايام الصيف لاهب
تأوه أحدنا، ثم سقط
كان ذلك : مكسيم !
وبحماسة متقدة اندفعت صوبه
اصابعه كانت ما تزال تطبق
على حزام الرصاص الواسع
الثقوب
وهو يلهث مجنونا من الالم
قاضما شفاهه المبللة بالدم
اما انا فقد كنت صامتا.
فتح عينيه هامسا :
(فيها انتصبت مشدوها، وقد
تجمد الدم في عروقي)
«ان الامر لفي غاية الوضوح
لقد اشرفت على نهايتي،
لكن اصغ الي
الآن، استحلفك يا اندريوشا
ان تخلصني من ألمي !»
صخور مجدبة وعقيمة تنتشر
على سفح التل
وفيه يتلوى من العطش والالم..
مكسيم.. اصغ الي :
(كان صوتي اجش من اليأس)
سنخترق خطوط العدو
وستعود طليقا مرة اخرى..
اقتحمنا الشمس المحرقة..
(كان الرشاش اللعين قاسيا
تماما !...)
هل تسمعني يا اندريه
انت صديقي المخلص
تستطيع ان تتحقق بنفسك...
ليس هذا وقت استرضائي
لو انني استطعت، لفعلت ذلك
بنفسي
لكن يدي واهتناني
فكر بالقنبلة اليدوية،
فانك ستحتاجها اكثر مني...
لن يأخذوني حيا يا اندريوشا
لا تدعهم يعذبونني
فأنت تعلم انهم سوف...
الآن ... قبلني ... وداعا !..
كانت كل الرصاصات التي
حولنا تئز
وقد سحبت الزناد
(لا بد انني بدوت مخبولا !)
ولست أدري هل باستطاعتكم
ادراك معنى كل هذا،
بيد انني سحبت الزناد
ذلك لانني احببته...
احببت صديقي !...

يعتبر فسلين اندرييف واحدا من ابرز الشعراء البلغار، ولد عام ١٩١٨ في مدينة تقع على بيردوب. درس القانون في جامعة صوفيا. اسهم بالكتابة في الصحف والمجلات التقدمية في مرحلة الدراسة. انتمى الى الحزب الشيوعي عام ١٩٤٣ وصار المسؤول السياسي في كتيبة «شافدار»، وبعد انتصار الثورة الاشتراكية في بلغاريا عام ١٩٤٤ عمل فسيلين اندرييف صحفيا، وترأس تحرير جريدة (الجيش الشعبي)، ومجلة (الجبهة الادبية) الاسبوعية.

ابتدأ اندرييف كتابة الشعر في فترة انتمائه للحزب، واصدر عام ١٩٤٧ مجموعته الموسومة «اغان حزبية» التي حققت له شعبية واسعة، وتعتبر قصائد المجموعة نتاجا لانطباعات وتجارب شخصية. وفي السنوات التي تلت جسد اندرييف اخلاصه للكفاح ضد الفاشية حيث كرس لذلك مؤلفه (في غابة لوبيان) ـ ١٩٤٧، وهو كتاب عن ذكرياته، وصور عن حياته كشيوعي. وفي مجموعته «قصص حزبية» ـ ١٩٦٣ اعاد اندرييف، بشكل فني جديد، خلق انطباعاته الفنية عن تلك الايام التي ساهم فيها بقسطه في الكفاح المسلح ضد الفاشية.

ويوحد قصص هذه المجموعة موضوعها الذي يجسد امثله البطولة وثبات الروح، والاستعداد للتضحية. وقد ابدى فسيلين اندرييف اهتماما بكتب الرحلات، ويعتبر «مؤلفه لحظات في مصر» ـ ١٩٦٣ نموذجا لعمله في هذا المجال.

أولى كتبه يتعامل فسيلين اندرييف مع مشكلات جديدة، مشكلة الحياة والموت، مآثر المثال الشيوعي البطولية، والتضحية من اجل حرية الشعب. وقد منح وسام ديمتروف تقديرا للميزات الفنية الرفيعة لاعماله.

وقد صدر له عام ١٩٧٣ كتاب بعنوان «لقد ماتوا خالدين» يتضمن ذكرياته، وقصصا قصيرة، ومقالات، وصورا قلمية. وقد بذل الكاتب كل جهده لكي يجسد ما امكنه من جوانب الكفاح ضد الفاشية في بلغاريا، وان يصور موقف الشعب في تلك الحقبة الهامة، نهاية الثلاثينات وبداية الاربعينات.

ولاندرييف كتب اخرى منها «هناك موسكو في العالم» ـ ١٩٥١، «نحن الشباب المتجددين» ـ ١٩٦٣، كما ظهرت عام ١٩٦٨ اعماله بجزأين.

● رضا الظاهر ●

عن صحيفة «الثوري» جمهورية اليمن الدمقراطية







اضواء على المؤسسات الجماهيرية في الارض المحتلة

اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة

*** النضال من أجل الاستقلال الوطني والسلام والمساواة في الحقوق ***

● لمراسل «الاتحاد» الخاص جمال السعيد ●

« لقد عانت المرأة الفلسطينية، خلال نصف القرن الاخير من الاضطهاد المتنوع الوجوه والجهل والتخلف ودفعت غاليا ثمن ممارسات الاستعمار والصهيونية والرجعية ضد شعبها بجملة ». هكذا استهل التقرير السنوي لاتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى المؤتمر الاول الذي عقد في ٨٣/٢/١٣ وحضرته وفود وشخصيات وطنية مرموقة في الارض المحتلة بالاضافة الى تلقيه العشرات من برقيات التأييد والتضامن من المؤسسات النسائية والنقابية والاجتماعية والجماهير.

○ شعار اللجنة ○

لقد كان انشاء لجان المرأة العاملة واتحادها عملا مميزا فرضته الظروف الموضوعية التي يعيشها شعبنا تحت الاحتلال الاسرائيلي البغيض اضافة الى رقي الوعي النسائي في الارض المحتلة ثقافيا وسياسيا، مما فرض ضرورة ايجاد الاطار التنظيمي الذي يلم الطاقات النسائية ويوحدها ويوجهها الوجهة الصحيحة التي تخدم مجمل النضال الوطني وقضية تحرر المرأة وتقدمها.

وهكذا كان. فقد بادرت الفتيات التقدميات في كافة مناطق الضفة المحتلة والقطاع بتشكيل لجان المرأة العاملة واخذن يناقشن قضاياهن وقضايا مجتمعهن ويضعن الخطط من اجل المساهمة في البناء والنضال. وعمت هذه التجربة الرائدة واخذت تنتشر بسرعة مذهلة ولاقت كل الترحيب والاحتضان في المدن والريف وبادرت نقابات العمال التقدمية بمد يد المساعدة والرعاية لها في كافة الميادين. واخذت المرأة تنخرط في صفوف لجانها لتمارس دورها التاريخي رغم العقبات التاريخية الهائلة. وفي الثامن من آذار ١٩٨١ يوم المرأة العالمي اعلنت اللجان تكوين اتحادها في الضفة والقطاع الذي يضم في عضويته قرابة الخمسة الآف عضو تشكل العاملات نسبة ٦٧٪ منهن اضافة الى ربات البيوت والموظفات وطالبات الجامعات.

نشاطات وانجازات

رغم الفترة الزمنية القصيرة إلا ان لجان المرأة العاملة استطاعت بمثابرة عضواتها ونشاطهن من انجاز الكثير من المهام والخطط التي اخذت على عاتقها انجازها وتقف هذه التجربة الرائعة تشاهد على ما يمكن للمرأة المنظمة ان تقدمه لمجتمعها. ومن مجمل هذه النشاطات نضرب الامثلة التالية :

- فتح العيادات الطبية في بعض اللجان الفرعية وخاصة في المخيمات. ويتم ذلك رغم الصعوبات المالية التي تواجهها اللجان فهي لا تتلقى دعما ماليا من اية جهة. ويقتصر دخلها على اشتراكات العضوات والتبرعات، وفي هذا المجال فإن صلة لجان المرأة العاملة الحية بالجماهير تشكل الرافد الاساسي لنتائجها. ويتجاوب الاطباء بحماس مع جهود لجان المرأة ويتبرعون بالدوام في عياداتها مجانا.
- استطاعت هذه اللجان تحصيل الثامن من آذار يوم المرأة العالمي بعطل مدفوعة الاجر في اكثر من مئة مؤسسة اقتصادية في الضفة الغربية. ويتم ذلك لاول مرة في تاريخ الضفة المحتلة.
- اقامة معارض تراثية وصناعات وطنية الى جانب دورات مختلفة لتعليم اللغات والاسعافات الدولية والمحاضرات الصحية والثقافية والتربوية والسياسية المختلفة.
- احياء المناسبات الوطنية والعمالية والتضامن مع نضالات المرأة في الدول الاخرى كالتضامن مع نضال المرأة العراقية ضد نظام صدام الدموي. ومما يذكر في هذا المجال ان لاتحاد لجان المرأة العاملة صلات قوية بعدد كبير من التنظيمات النسائية العالمية
- اقامة المخيمات الصيفية ومراكز الترويح للاطفال. ولقد لاقت هذه التجربة الاولى من نوعها كل تقدير من جماهير شعبنا في المناطق المحتلة. حيث تقوم اللجان بحشد خبرة الكوادر والخبرات التعليمية والتربوية في مختلف التخصصات للتطوع بالعمل في المخيمات لرعاية اطفالنا وتوعيتهم وتعليمهم وغرس الروح الوطنية والتقدمية فيهم.
- فتح دورة لتخريج مشرفات رياض اطفال للاشراف على رياض الاطفال التي تنشؤها لجان المرأة ويبلغ عددها حاليا ثلاثة وتشمل الخطة زيادتها الى ثماني روضات.
- اصدار النشرات الثقافية واقامة المسابقات وعرض الافلام التقدمية والثقافية والسياسية والتاريخية.

عقبات وصعوبات

إن العمل الجماهيري في الارض المحتلة يحتاج الى بطولة حقه فبالاضافة الى القمع الاحتلالي المستمر والقبضة الحديدية التي ترفعها السلطات لسحق اي تحرك جماهيري فإن التركة الهائلة من الافكار الرجعية وخاصة فيما يتعلق بالمرأة ووضعها الاجتماعي التي كرست قرون التخلف المتعاقبة النظر اليها كسلعة وخادمة وآلة تفريخ ليس إلا. كذلك فإن الازمة المالية الخانقة التي تعانيها هذه اللجان التقدمية لا تمكنها من تحقيق طموحاتها التي تحتاج الى المال الكافي لانجازها.

لقد تعرضت لجان المرأة العاملة الفلسطينية وما زالت الى سلسلة من عمليات الانتقام قامت بها سلطات الاحتلال بلغت ذروتها في اغلاق بعض مقراتها لمدد من الزمن كرام الله والدهيشة وملاحقة بعضها كالعيزريه وابو ديس ومنع كثير من نشاطاتها. كما ان القوى المحلية الحاقدة والتي تقف ضد اية يقظة نسائية تحرض بصفاقة على لجان المرأة العاملة. رغم كل هذه العقبات فلقد استطاعت لجان المرأة العاملة ان تصمد وتزدهر كما انها استطاعت ان تكسر الحاجز الرهيب ما بين المرأة ومجتمعها.

هكذا تطرق المرأة العاملة الفلسطينية ابواب المستقبل الذي سيحمل لها ولشعبها الحرية والسلام والمساواة.



● لقطة من المؤتمر الاول للجنة المرأة العاملة ●



● من نشاطات اللجنة فولكلور فلسطيني ●



● معرض لرسومات الاطفال الفلسطينيين في الارض المحتلة ●

في ظلمات الاحتلال الاسرائيلي

سلطات الاحتلال تشن حملات محمومة ضد المواطنين وممتلكاتهم

● لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة :

١ ـ قطع المياه عن قرية « قراوة بني زيد »

تواصل مستوطنة «حلميش» تعطيل وصول المياه الى قرية قراوة بني زيد في الضفة المحتلة منذ ٣٥ يوماً. ويضطر أهالي القرية، نتيجة لذلك، الى نقل المياه من أماكن بعيدة.

٢ ـ طريق الى « حلميش » يلتهم أراض عربية

تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتوسيع الطريق الرئيسي في قرية عابود الواصلة الى مستوطنة حلميش. وهذا التوسيع سيبتلع مساحات واسعة من أراضي القرية ويلحق أضراراً بالغة بأصحابها.

٣ ـ الاحتلال ينذر الاطباء في نابلس تعسفاً

وجه ضابط «الادارة المدنية» للخدمات الصحية في مدينة نابلس المحتلة انذارات الى عدد من الاطباء العاملين في مستشفيات المدينة وذلك بخصوص حوادث التسمم الجماعي التي انتشرت قبل عدة أشهر. وادعى الضابط آنف الذكر ان هذه الحوادث كانت مصطنعة وهي تتناقض مع عمل الاطباء في دائرة حكومية(!!)

٤ ـ تحقيق مع قرية كاملة

غصت ساحة شرطة رام الله صباح الأربعاء (الماضي) بعدد كبير من أهالي قرية كفر نعمة ـ قضاء رام الله الذين قدموا بناء على استدعاء الشرطة للتحقيق معهم في موضوع تعرض ثلاثة أشخاص من المتعاونين مع الاحتلال، أعضاء روابط القرى لاعتداء من أهالي القرية يوم أمس الاول. وقد أحرقت سيارات المتعاونين الثلاثة الذين قدموا الى القرية من القرى المجاورة.

هذا وكانت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود قد قامت في حوالي الساعة الثانية من صباح الاربعاء الماضي بتجميع كافة رجال القرية (١٦ـ٦٠ عاماً) في ساحة مسجد القرية حيث احتجزتهم لمدة ساعات عديدة. كما وصادرت بطاقات الهوية لاكثر من مئة شخص منهم واستدعتهم جميعاً الى التحقيق في مركز شرطة رام الله.

٥ ـ مصادرة أراض تابعة لقرية فرخة

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخراً بابلاغ قرية فرخة عن طريق أحد مخاتير القرية انها قررت مصادرة ٤٠٠ دونم من أراضي القرية (حوالي نصف الاراضي التي يملكها السكان) وذلك بهدف توسيع مستوطنة اريئيل. وتبلغ مساحة الارض التابعة لهذه المستوطنة حوالي ٧٠ ألف دونم صودرت في حينه من أراضي سلفيت وسكاكا ومروة وبرقين وحارس وكفرحارس. وقد باشرت سلطات الاحتلال قبل عدة أيام بشق طريق الى هذه المستوطنة على أراضي سكاكا.

هذا ويذكر ان الاراضي التي ينوي الاحتلال مصادرتها مزروعة باللوزيات والحبوب والزيتون وتشكل العماد الأساس لمعيشة سكان القرية.

وعلم ان أصحاب الاراضي المصادرة توجهوا الى المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس حيث توجها بدورهما الى المحكمة العليا لاصدار أمر يمنع المصادرة.

٦ ـ مصادرة ٥ آلاف دونم من قرية كوبر

أبلغت سلطات الاحتلال والاستيطان الاسرائيلية مختار قرية كوبر بقرارها مصادرة أراض مساحتها ٥ آلاف دونم من أراضي القرية.

وعلى الأثر توجه الاهالي الى لجنة الاعتراضات العسكرية في رام الله للحيلولة دون مصادرة أراضيهم.

كذلك أقدمت سلطات الاحتلال في يوم الابلاغ عن قرار المصادرة باعتقال راغب البرغوثي، أحد وجهاء القرية. ولم ترد تفاصيل عن أهداف وطبيعة الاعتقال.

٧ ـ سلطات الاحتلال تسيج الاراضي وتصادر الآبار

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخراً، في اطار هجمتها الاستيطانية المحمومة، بتسييج حوالي ٤ آلاف دونم في المنطقة الواقعة جنوبي بيت لحم بالاسلاك الشائكة. كما قامت باغلاق الآبار الارتوازية الموجودة في هذه الاراضي.

وعلم مراسلنا ان اراضي القرى تقوع وتعامره وفريدس وزعترة الواقعة في منطقة بيت لحم تتعرض لمخطط مصادرات واسع النطاق.

أطباء المجر من أجل الوقاية من الحرب النووية

● بودابست ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ تألفت مؤخراً في هنغاريا ـ اللجنة الوطنية التابعة للحركة العالمية للوقاية من الحرب النووية . وقامت بتأليفها الاكاديمية العلمية الهنغارية التي يرأسها الدكتور «سنتاغوتاي يانوش» الذي صرح في الاجتماع التأسيسي لهذه اللجنة ، بأن المجتمع الطبي الهنغاري بأسره سيناضل من أجل منع حرب نووية . وجاءت المبادرة لإقامة هذه الحركة العالمية من أطباء امريكيين معروفين . قبل سنوات خلت .

وهدف هذه الحركة العالمية دعوة أطباء العالم أجمعين والبالغ عددهم ٤ ملايين طبيب الى اطلاع الانسانية على الأخطار والنتائج البيولوجية والصحية الناجمة عن الحرب النووية . وذلك من أجل حث مختلف الفئات القومية والدينية والسياسية على التعاون العالمي لمنع كارثة كونية من هذا النوع .ويذكر ان المؤتمر الثالث لهذه المنظمة العالمية انعقد في امستردام في الفترة الواقعة بين ١٧ ـ ٢٢ حزيران الماضي .

وقد بحثت في هذا الاجتماع الاستراتيجية المشتركة لمتابعة نضال المجتمع الطبي المكون من خمسين دولة شاركت في المؤتمر .

وقد قبلت اللجنة الطبية الهنغارية البرنامج العام لهذه المنظمة العالمية .

الهدف الذي لم يبح شولتس به

ظهر في الشرق الاوسط على حين غرة وزير الخارجية الامريكية، المستر شولتس وتسألون عن اهداف الزيارة! لقد أدلى بها شولتس نفسه!

لمعلق «الاتحاد» الخاص في موسكو ايغور بيلاييف

أول ما اراد شولتس التحدث عنه هذه المرة مع رؤساء الدول التي زارها، او ربما سيزورها مرة أخرى هو مسألة سحب جميع القوات الاجنبية من لبنان. والامر الثاني هو منح لبنان فرصة ان يكون بلدا ذا سيادة يستطيع أن يرعى شؤونه بنفسه. والامر الثالث والاخير هو الاهتمام باحتياجات اسرائيل من حيث ضمان أمن حدودها الشمالية.

ان بنود شولتس من حيث المظهر لا تثير الاعتراض. فمن بالفعل يعارض في سحب القوات الاجنبية من لبنان! ان هذا القطر العربي الذي عانى ويعاني الأمرّين من العدوان الاسرائيلي يجب ان يتحرر من الوجود العسكري الاجنبي على اراضيه! اذا طرحت المسألة على هذه الصورة وكما تقتضي قرارات مجلس الامن الدولي، فلا بد أولا من خروج قوات المعتدي أي اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

بيد ان شولتس يطرح المسألة بصورة مغايرة. كل القوات الاجنبية يجب أن تسحب من لبنان. هذه الصيغة ظهرت بالضبط في الوقت الذي كان فيه الجيش الاسرائيلي يواصل حشد قواته المدرعة في سهل البقاع. معنى هذا ان شولتس يؤيد بالكلام سحب القوات الاجنبية. أما في الواقع فانه يقصد بالقوات الاجنبية الجنود والضباط السوريين المرابطين في لبنان بانتداب من مجلس جامعة الدول العربية!. وبديهي ان هذا الطرح للمسألة يخدم مصالح المعتدين مما يدل مرة إخرى على ان الولايات المتحدة تقف مع اسرائيل في صف واحد. أي تعتبر ضلعاً في العدوان الاسرائيلي على لبنان.

الآن نتناول أقوال شولتس بشأن منح لبنان فرصة ان يصبح بلدا ذا سيادة. من يا ترى يعارض هذا الهدف النبيل؟بيد ان الواقع يشهد بان الولايات المتحدة بمؤازرتها ودعمها لاسرائيل انما تحط من قيمة لبنان وتضعه محط محمية اسرائيلية. قبل أيام إستضفت في أسرة تحرير «لتيراتورنايا غازيتا» صحفياً لبنانيا كان يعمل بعض الوقت في باريس وعاد الآن الى بيروت. لقد تحدث والدموع تكاد تجري من مقلتيه عن تعسف الجنود الاسرائيليين في لبنان. انهم يفرضون نظامهم في هذا القطر العربي. حتى في توافه الحياة لا تقدم الدوريات الاسرائيلية مطلقا تفسيرا لاسباب قطع حركة المرور في هذا الطريق أو ذلك.

فاللبناني الذي يغادر الى مدينة مجاورة للعمل، لا يعرف اذا كان سيعود الى داره. «والمفتشون» الاسرائيليون يتدخلون في نشاط المصارف اللبنانية والشركات والدوائر الحكومية والاهلية. ما من كلمة تصلح لوصف ما يرتبط بالاحتلال الاسرائيلي للبنان سوى كلمة العصا بينما المستر شولتس يقول ـ ان الولايات المتحدة تريد اعطاء لبنان فرصة استعادة سيادته!

والآن حول اهتمام المستر شولتس باحتياجات اسرائيل. في هذا البند من برنامجه يقول شولتس الحقيقة كل الحقيقة! ان الولايات المتحدة ليست فقط مهتمة الى أقصى حد بمستلزمات أمن اسرائيل وبل وتتطرق سياسيا في هذا الاهتمام. ففي مؤتمر صحفي عقده في دلهي مؤخرا قال المستر [illegible] ان الاعتداءات على اسرائيل كانت تشن من جنوب لبنان! بيد ان هذا القول [illegible] مع الواقع. فالواقع قبل بدء الغزو الاسرائيلي كان مغايرا. إذ كانت منظمة التحرير الفلسطينية تتقيد تقيدا دقيقا باتفاقية وقف اطلاق النار مع اسرائيل وهو أمر اعترف به السياسيون الاسرائيليون. فقد تحدث عن ذلك مثلا، البروفسور «بورات» يوم ٢٢ حزيران ١٩٨٢!

والمعروف كذلك انه لم تقع ضحايا عند الجانب الاسرائيلي من الحدود مع لبنان في الفترة من ٢٥ تموز ١٩٨١ حتى ٦ حزيران ١٩٨٢. وهذا أمر اعترف به السياسيون والصحفيون الاسرائيليون أيضاً!

فما حاجة المستر شولتس الى الحديث عن «الاعتداءات» الموهومة على اسرائيل من اراضي الجنوب اللبناني؟ تطالعنا هنا أيضاً خطوة اسرائيلية أمريكية مشتركة ضد لبنان وضد الحرب. المسألة كما يقال غاية في البساطة! يجري أمام أنظار العالم أجمع وضع أساس للزعم القائل بضرورة إبقاء جنود اسرائيليين في جنوب لبنان. وبالضبط لضمان نصر ذلك «الامن» الاسرائيلي الذي تحدث عنه المستر شولتس. بيد أن الخطوة المذكورة لا تقف عند هذا الحد. كلا انه في اعتقاد شولتس مجرد بداية. وليس اعتباطا ان يصور وزير الخارجية الامريكي الوضع بشأن سحب جميع القوات الاجنبية من لبنان على النحو التالي: ان الولايات المتحدة لا تطلب سحب القوات الاجنبية كلها وانما المطلوب هو الانسحاب الكامل للقوات السورية والتشكيلات الفلسطينية فقط!!

وهنا يأتي الشرط الثاني من العملية المشتركة. في كل المناطق من لبنان التي سيغادرها الجنود الاسرائيليون خلال اجراء ما يسمى «باعادة نشر القوات» عند الانسحاب الى الجنوب، يجب ادخال مشاة البحرية من الامريكان، بل وربما جنود الجيش الامريكي أيضاً. ونتيجة لذلك فسوف يتسع الوجود العسكري الامريكي في لبنان والشرق الاوسط كله اتساعاً جوهرياً.

ثم ناحية أخرى في العملية الاسرائيلية الامريكية المشتركة. لقد وضعت قيادة الاركان العامة للقوات المسلحة الاسرائيلية برنامجاً لمكوث الجنود الاسرائيليين في لبنان خلال فصل الشتاء القادم. وتعتزم المكوث في لبنان طويلا القطاعات الامريكية او جنود الجيش ايضا. أي القطاعات التابعة لقائد «قوات الانتشار السريع».

هذه هي الاهداف الحقيقية لزيارة المستر شولتس الى الشرق الاوسط. وهي لا تتفق بتاتا لا مع مصالح لبنان ولا مع مصالح العرب. والسياسة الامريكية في المنطقة تغدو اكثر عداء للعرب.

أسرار وأخبار

● خوري يتألق في امريكا ●

● يواصل نجم الكرة العربي ابراهيم خوري ابن ترشيحا تألقه في مباريات فريقه اوكلاهوما - سلكان في الولايات المتحدة.

فقد لعب فريقه ثلاث مباريات متتالية في الاسبوع، فاز في اثنين وخسر واحدة. ففي المباراة الاولى سجل ابراهيم هدفا لفريقه وانتهت المباراة لصالح اوكلاهوما بالنتيجة ٢ - ١. وحقق الفريق نصراً آخر على ديترويت بالنتيجة ٢ - صفر وسجل خوري الهدف الثاني. وبعد ثلاثة ايام هزم الفريق بالنتيجة ٢ - ٥ أمام كارولينا وسجل خوري هدفا لفريقه.

● ابراهيم خوري ●

● قزموز الى بني يهودا ؟ ●

● تتسابق عدة فرق من الدرجتين الممتازة والقطرية فيما بينها لضم حارس المرمى القدير سعيد قزموز الى صفوفها. وقد اجتمع قزموز مؤخرا مع مدرب فريق بني يهودا، يعقوب غرونتمان، الذي عرض عليه إجراء التدريبات لإختبار مقدرته لضمه الى صفوف الفريق.

وذكر قزموز للاتحاد الرياضي إن ادارات فرق مكابي حيفا ونتسيرت عليت وهبوعيل رمات غان وهبوعيل بيت شان اتصلت معه لفحص إمكانية ضمه الى صفوف إحدى هذه الفرق.

ومن ناحية اخرى ذكر قزموز إن ادارة شفاعمرو جاءته لسماع شروطه المادية التي تبقيه في الفريق إلا ان قزموز يرغب في اللعب في صفوف بني يهودا.

● م. نتانيا يتبنى م. هرتسليا ●

● اعلن اداريو مكابي نتانيا، بطل الدوري الممتاز، عن تبني فريق م. هرتسليا من فرق الدرجة الاولى في السنوات القادمة. والجدير بالذكر ان عددا كبيرا من لاعبي فرق الدرجة الممتازة لعبوا في بداية حياتهم الرياضية في فريق هرتسليا ومن بينهم آريه ألتر حارس مرمى م. نتانيا وداني م. هرتسليا إعادة عدد من لاعبيها السابقين والاهتمام بلاعبي الشبيبة الناشئين.

● تردي علاقات شبيغلر - مخنس

● تردت علاقة شبيغلر، مدرب نتانيا، بنجم الفريق عوديد مخنس بعد سفر نتانيا الى سان جرمان (باريس) بدون الهداف الاول في البلاد.

وذكر شبيغلر ان مخنس حاول التدخل في شؤون التدريب وان غيابه المستمر عن التدريبات لا تمكنه من الاشتراك في مهرجان سان جرمان الذي تشترك فيه فرق نتانيا وسان جرمان ومنتخب رومانيا وفريق بوفتوغو من البرازيل.

●عاموس كوهن الى حيفا ●

● وافقت إدارة فريق هبوعيل اللد من فرق الدرجة الممتازة، على تسريح لاعبها عاموس كوهن لفريق هبوعيل حيفا من فرق الدرجة القطرية ليلعب في صفوف الفريق في الموسم القادم. والجدير بالذكر ان كوهن كان هدّاف الدرجة القطرية عندما لعب قبل سنتين في فريق هبوعيل نتسيرت عليت.

اوسلو لالعاب القوى

كو - أفضل رقم في ألـ ٨٠٠ م

● أوسلو - الوكالات - سجل العداء البريطاني سيباستيان كو بطل دورة موسكو الاولمبية في سباق ال ١٥٠٠ متر، افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق ال ٨٠٠ متر هو ١،٤٣،٨٠ دقيقة في دورة الالعاب النرويجية الدولية لالعاب القوى.

وكان كو خسر امام الاسباني خوسيه جونزاليس في سباق ال ١٥٠٠ متر في دورة باريس.

وخسر الالماني الغربي توماس فيسينغاغه بطل اوروبا في سباق ال ٥ الاف متر امام الامريكي دوغ بادیلا الذي سجل ١٣،١٧،٦٩ دقيقة.

وواصل الامريكي ميل لاتاني انتصاراته في الدورات الاوروبية وفاز في سباق ال ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠،٦٩ انية. وسبق للاتاني ان فاز في ال ١٠٠ متر في دورتي باريس وادنبره.

وكان سباق ال ٣ الاف متر من نصيب الامريكي سيدني ماري وسجل ٧،٤١،١٨ دقائق. وال ١١٠ امتار حواجز لسام تيرنر ١٣،٤١ ثانية. والزانة لمايك تالي ٥،٤٠ امتار. والوثب الطويل لمايك كونلي ٧،٧٠ امتار. ورمي الرمح لطوم بترانوف ٩٠،٦٠ مترا.

لوائح مباريات دوري الدرجة الثانية للموسم الكروي ١٩٨٣ - ١٩٨٤

* المباريات تبدأ في ٨٣/٩/٢٤ وتنتهي في ٨٤/٥/١٢
* دربي طمـرة في الاسبوع الثامن للدوري *

المنطقة الشمالية - أ -

١) ٨٣/٩/٢٤ (١٤ ٨٤/٢/٤ النتيجة
هـ. شباب طمرة - هـ. عين ماهل :
هـ. المكر - مـ. عكا :
مـ. بيالك - هـ. نهريا
هـ. احد مجد الكروم - هـ. صفد :
بـ. نهاريا - هـ. افيكيم :
هـ. شباب عكا - هـ. كفر سميع :
هـ. إكسال - مـ. طمرة :

٢) ٨٣/١٠/١ (١٥ ٨٤/٢/١١
هـ. عين ماهل - مـ. طمرة :
هـ. كفر سميع - هـ. إكسال :
هـ. افيكيم - هـ. شباب عكا:
هـ. صفد - بـ. نهريا :
هـ. نهريا - هـ. احد مجد الكروم :
مـ. عكا - مـ. بيالك :
هـ. شباب طمرة - هـ. المكر :

٣) ٨٣/١٠/١٥ (١٦ ٨٤/٢/٢٥
هـ. المكر - هـ. عين ماهل :
مـ. بيالك - هـ. شباب طمرة :
هـ. احد مجد الكروم - مـ. عكا :
بـ. نهريا - هـ. نهريا :
هـ. شباب عكا - هـ. صفد :
هـ. إكسال - هـ. افيكيم
مـ. طمرة - هـ. كفر سميع :

٤) ٨٣/١٠/٢٢ (١٧ ٨٤/٣/٣
هـ. عين ماهل - هـ. كفر سميع :
هـ. افيكيم - مـ. طمرة :
هـ. صفد - هـ. إكسال :
هـ. نهريا - هـ. شباب عكا :
مـ. عكا - بـ. نهريا :
هـ. شباب طمرة - هـ احد مجد الكروم :
هـ. المكر - مـ. بيالك :

٥) ٨٣/١١/٥ (١٨ ٨٤/٣/١٠
مـ. بيالك - هـ. عين ماهل :
هـ. احد مجد الكروم - هـ. المكر :
بـ. نهريا - هـ. شباب طمرة :
هـ. شباب عكا - مـ. عكا :
هـ. إكسال - هـ. نهريا :
مـ. طمرة - هـ. صفد :
هـ. كفر سميع - هـ. افيكيم

٦) ٨٣/١١/١٢ (١٩ ٨٤/٣/١٧
هـ. عين ماهل - هـ. افيكيم :
هـ. صفد - هـ. كفر سميع :
هـ. نهريا - مـ. طمرة :
مـ. عكا - هـ. إكسال :
هـ. شباب طمرة - هـ. شباب عكا :
هـ. المكر - بـ. نهريا :
مـ. بيالك - هـ. احد مجد الكروم:

٧) ٨٣/١١/١٩ (٢٠ ٨٤/٣/٢٤
هـ. احد مجد الكروم - هـ عين ماهل :
بـ. نهريا - مـ. بيالك :
هـ. شباب عكا - هـ. المكر :
هـ. إكسال - هـ. شباب طمرة :
مـ. طمرة - مـ. عكا :
هـ. كفر سميع - هـ. نهريا :
هـ. افيكيم - هـ. صفد :

٨) ٨٣/١٢/٣ (٢١ ٨٤/٣/٣١
هـ. عين ماهل - هـ. صفد :
هـ. نهريا - هـ. افيكيم :
مـ. عكا - هـ. كفر سميع :
هـ. شباب طمرة - مـ. طمرة :
هـ. المكر - هـ. إكسال :
مـ. بيالك - هـ. شباب عكا :
هـ. احد مجد الكروم - بـ. نهريا :

٩) ٨٣/١٢/١٠ (٢٢ ٨٤/٤/١٤
بـ. نهريا - هـ. عين ماهل :
هـ. شباب عكا - هـ. أحد مجد الكروم .
هـ. إكسال - هـ. بيالك :
هـ. طمرة - هـ. المكر :
هـ. كفر سميع - هـ. شباب طمرة :
هـ. أفيكيم - هـ. عكا :
هـ. صفد - هـ. نهريا :

١٠) ٨٣/١٢/٢٤ (٢٣ ٨٤/٤/٢١
هـ. عين ماهل - هـ. نهريا :
مـ. عكا - هـ. صفد :
هـ. شباب طمرة - هـ. أفكيم :
هـ. المكر - هـ. كفر سميع :
مـ. بيالك - مـ. طمرة :
هـ. أحد مجد الكروم - هـ. إكسال :
بـ. نهريا - هـ. شباب عكا :

١١) ٨٤/١/٧ (٢٤ ٨٤/٤/٢٨
هـ. شباب عكا - هـ. عين ماهل :
هـ. إكسال - بـ. نهريا :
مـ. طمرة - هـ. أحد مجد الكروم :
هـ. كفر سميع - مـ. بيالك :
هـ. أفكيم - هـ. المكر :
هـ. صفد - هـ. شباب طمرة :
هـ. نهريا - مـ. عكا :

١٢) ٨٤/١/١٤ (٢٥ ٨٤/٥/٥
هـ. عين ماهل - مـ. عكا :
هـ. شباب طمرة - هـ. نهريا :
هـ. المكر - هـ. صفد :
مـ. بيالك - هـ. أفيكم :
هـ. أحد مجد الكروم - هـ كفرسميع :
بـ. نهريا - مـ. طمرة :
هـ شباب عكا - هـ. إكسال :

١٣) ٨٤/١/٢١ (٢٦ ٨٤/٥/١٢
هـ. إكسال - هـ. عين ماهل :
مـ. طمرة - هـ. شباب عكا :
هـ. كفر سميع - بـ. نهريا :
هـ. أفيكم - هـ. أحد مجد الكروم :
هـ. صفد - مـ. بيالك :
هـ. نهريا - هـ. المكر :
مـ. عكا - هـ. شباب طمرة :

- المنطقة الشمالية - بـ -

١) ٨٣/٩/٢٤ (١٤ ٨٤/٢/٤ النتيجة
هـ. هتسعير كريات حايم - هـ. العفولة :
هـ. الطيبة - هـ. ام الفحم :
هـ. سولم - هـ. غقمات اولغا :
هـ. عيمق حيفر - هـ. بيت اليعزر
هـ. تحلينئيل - هـ. باقة الغربية :
هـ. كفر قرع - هـ. عليا كفار سابا :
هـ معين دالية الكرمل - مـ اور عقيبا :

٢) ٨٣/١٠/١ (١٥ ٨٤/٢/١١
هـ. عفولة - مـ. اورعقيبا :
هـ ع كفار سابا - هـ. م. دالية الكرمل :
هـ. باقة الغربية - هـ. كفر قرع :
هـ. بيت اليعزر - هـ. تحلينئيل :
هـ. غقمات اولغا - هـ. عيمق حيفر :
هـ. ام الفحم - هـ. سولم :
هـ. هـ. كريات حايم - هـ. الطيبة :

٣) ٨٣/١٠/١٥ (١٦ ٨٤/٢/٢٥
هـ. الطيبة - هـ. العفولة :
هـ. سولم - هـ. هـ. كريات حايم :
هـ. عيمق حيفر - هـ ام الفحم :
هـ. تحلينئيل - هـ. غقمات اولغا :
هـ. كفر قرع - هـ. بيت اليعزر :
هـ. م. دالية الكرمل - هـ. باقة الغربية :
مـ. اورعقيبا - هـ. عليا كفار سابا :

٤) ٨٣/١٠/٢٢ (١٧ ٨٤/٣/٣
هـ. العفولة - هـ. ع. كفار سابا :
هـ. باقة الغربية - مـ. اورعقيبا :
هـ. بيت اليعزر - هـ. مـ. دالية الكرمل :
هـ. غقمات اولغا - هـ. كفر قرع :
هـ. ام الفحم - هـ. تحلينئيل :
هـ. هـ. كريات حايم - هـ. عيمق حيفر :
هـ. الطيبة - هـ. سولم :

٥) ٨٣/١١/٥ (١٨ ٨٤/٣/١٠
هـ. سولم - هـ. العفولة :
هـ. عيمق حيفر - هـ الطيبة:
هـ. تحلينئيل - هـ. هـ. كريات حايم :
هـ. كفر قرع - هـ ام الفحم:
هـ. مـ دالية الكرمل - هـ غقمات اولغا :
مـ. اورعقيبا - هـ. بيت اليعزر :
هـ. ع. كفار سابا - هـ. باقة الغربية :

٦) ٨٣/١١/١٢ (١٩ ٨٤/٣/١٧
هـ. العفولة - هـ. باقة الغربية :
هـ. بيت اليعزر - هـ. ع. كفار سابا :
هـ غقمات اولغا - م. اور عقيبا:
هـ. ام الفحم - هـ. مـ. دالية الكرمل :
هـ. هـ. كريات حايم - هـ. كفر قرع :
هـ. الطيبة - هـ. تحلينئيل :
هـ. سولم - هـ. عيمق حيفر :

٧) ٨٣/١١/١٩ (٢٠ ٨٤/٣/٢٤
هـ. عيمق حيفر - هـ. العفولة :
هـ. تحلينئيل - هـ. سولم :
هـ. كفر قرع - هـ. الطيبة :
هـ. مـ. دالية الكرمل - هـ. كريات حايم :
مـ. اورعقيبا - هـ. ام الفحم :
هـ. عليا كفار سابا - هـ. غقمات اولغا :
هـ. باقة الغربية - هـ. بيت اليعزر :

٨) ٨٣/١٢/٣ (٢١ ٨٤/٣/٣١
هـ. العفولة - هـ. بيت اليعزر :
هـ. غقمات اولغا - هـ. باقة الغربية :
هـ. ام الفحم - هـ. ع. كفار سابا :
هـ. هـ. كريات حايم - مـ. اورعقيبا :
هـ. الطيبة - هـ. مـ. دالية الكرمل :
هـ. سولم - هـ. كفر قرع :
هـ. عيمق حيفر - هـ. تحلينيل :

٩) ٨٣/١٢/١٠ (٢٢ ٨٤/٤/١٤
هـ. تحلينيل - هـ. العفولة :
هـ. كفر قرع - هـ. عيمق حيفر :
هـ. مـ. دالية الكرمل - هـ. سولم :
مـ اورعقيبا - هـ. الطيبة :
هـ. عليا كفار سابا - هـ. كريات حايم :
هـ. باقة الغربية - هـ. ام الفحم :
هـ. بيت اليعزر - هـ. غقمات اولغا :

١٠) ٨٣/١٢/٢٤ (٢٣ ٨٤/٤/٢١
هـ. العفولة - هـ. غقمات اولغا :
هـ. ام الفحم - هـ .بيت اليعزر :
هـ. هـ. كريات حايم - هـ. باقة الغربية :
هـ. الطيبة - هـ. ع. كفارسابا :
هـ. سولم - مـ. اورعقيبا :
هـ. عيمق حيفر - هـ .مـ. دالية الكرمل :
هـ. تحلينيل - هـ. كفر قرع :

١١) ٨٤/١/٧ (٢٤ ٨٤/٤/٢٨
هـ. كفر قرع - هـ. العفولة :
هـ .مـ. دالية الكرمل - هـ. تحلينيل :
مـ. اورعقيبا - هـ. عيمق حيفر :
هـ .ع. كفار سابا - هـ. سولم :
هـ .باقة الغربية - هـ. هـ. الطيبة :
هـ. بيت اليعزر - هـ .هـ كريات حايم:
هـ. غقمات اولغا - هـ. ام الفحم :

١٢) ٨٤/١/١٤ (٢٥ ٨٤/٥/٥
هـ. العفولة - هـ. ام الفحم :
هـ. هـ .كريات حايم - هـ. غقمات اولغا :
هـ. الطيبة هـ. بيت اليعزر :
هـ. سولم - هـ. باقة الغربية :
هـ. عيمق حيفر - هـ. ع. كفار سابا :
هـ. تحلينيل - مـ. اورعقيبا :
هـ. كفر قرع - هـ. مـ. دالية الكرمل :

١٣) ٨٤/٤/٢١ (٢٦ ٨٤/٥/١٢
هـ. معين دالية الكرمل - هـ. العفولة :
مـ. اورعقيبا هـ. كفر قرع :
هـ. ع. كفار سابا هـ. تحلينيل :
هـ. باقة الغربية - هـ. عيمق حيفر :
هـ. بيت اليعزر - هـ. سولم :
هـ. غقمات اولغا - هـ. الطيبة :
هـ. ام الفحم - هـ. هـ. كريات حايم :

المنطقة الجنوبية - أ -

١) ٨٣/٩/٢٤ (١٤ ٨٤/٢/٤ النتيجة
مـ. شيكون هزراح - هـ. نقيه غولان :
بـ. كفار سابا - هـ. محنيه يهودا :
هـ. هرتسليا - هـ. كفر قاسم :
هـ. الطيرة - مـ. هشكيا رمات غان :
هـ. جلجولية - هـ. كفار شليم :
هـ. روش هعاين - هـ. تل موند :
بـ. كاتمونيم - هـ. اوريهودا :

٢) ٨٣/١٠/١ (١٥ ٨٤/٢/١١
هـ. نقيه غولان - هـ. اوريهودا :
هـ. تل موند - بـ. كاتمونيم :
هـ. كفار شليم - هـ. روش هعاين :
مـ. هشكيا - هـ. جلجولية :
هـ. كفر قاسم - هـ. الطيرة :
هـ. محنيه يهودا - هـ هرتسليا :
مـ. شـ. هزراح - بـ. كفار سابا :

٣) ٨٣/١٠/١٥ (١٦ ٨٤/٢/٢٥
بـ. كفار سابا - هـ. نقيه غولان :
هـ. هرتسليا - مـ. شـ. هزراح :
هـ. الطيرة - هـ. محنيه يهودا :
هـ. جلجولية - هـ. كفر قاسم :
هـ. روش هعاين - مـ. هشكيا :
بـ. كاتمونيم - هـ. كفار شليم :
هـ. اوريهودا - هـ. تل موند :

٤) ٨٣/١٠/٢٢ (١٧ ٨٤/٣/٣
هـ. نقيه غولان - هـ. تل موند :
هـ. كفار شليم - هـ .اوريهودا :
مـ. هشكيا - بـ. كاتمونيم :
هـ. كفر قاسم - هـ. روش هعاين :
هـ. محنيه يهودا - هـ. جلجولية :
مـ. شـ. هزراح - هـ. الطيرة :
بـ. كفار سابا - هـ. هرتسليا :

٥) ٨٣/١١/٥ (١٨ ٨٤/٣/١٠
هـ. هرتسليا - هـ. نقيته غولان :
هـ. الطيرة - بـ. كفار سابا :
هـ. جلجولية - مـ. شـ. هزراح :
هـ. روش هعاين - هـ. محنيه يهودا :
بـ. كاتمونيم هـ. كفر قاسم :
هـ. اور يهودا - مـ هشكيا :
هـ. تل موند - هـ. كفار شليم :

٦) ٨٣/١١/١٢ (١٩ ٨٤/٣/١٧
هـ. نقيه غولان - هـ. كفار شليم :
مـ. هشكيا - هـ. تل موند :
هـ. كفر قاسم - هـ. اور يهودا :
هـ. محنيه يهودا - بـ. كاتمونيم :
مـ. شـ. هزراح - هـ. روش هعاين :
هـ. هرتسليا - هـ. الطيرة :

٧) ٨٣/١١/١٩ (٢٠ ٨٤/٣/٢٤
هـ. الطيرة - هـ. نقيه غولان :
هـ. جلجولية - هـ. هرتسليا
هـ. روش هعاين - بـ. كفار سابا :
بـ. كاتمونيم - مـ. شـ. هزراح :
هـ. اوريهودا - هـ. محنيه يهودا :
هـ. تل موند - هـ. كفر قاسم :
هـ. كفار شليم - مـ. هشكيا :

٨) ٨٣/١٢/٣ (٢١ ٨٤/٣/٣١
هـ. نقيه غولان - مـ. هشكيا :
هـ. كفر قاسم - هـ. كفار شليم :
هـ. محنيه يهودا - هـ. تل موند :
مـ. شـ. هزراح - هـ. اور يهودا :
بـ كفار سابا - بـ. كاتمونيم :
هـ. هرتسليا - هـ. روش هعاين :
هـ. الطيرة - هـ. جلجولية :

٩) ٨٣/١٢/١٠ (٢٢ ٨٤/٤/١٤
هـ. جلجولية - هـ. نقيه غولان :
هـ. روش هعاين - هـ. الطيرة :
بـ. كاتمونيم - هـ. هرتسليا :
هـ. اور يهودا - بـ كفار سابا :
هـ. تل موند - مـ. شـ. هزراح :
هـ. كفار شليم - هـ. محنيه يهودا :
مـ. هشكيا - هـ. كفر قاسم :

١٠) ٨٣/١٢/٢٤ (٢٣ ٨٤/٤/٢١
هـ. نقيه غولان - هـ. كفر قاسم :
هـ. محنيه يهودا - مـ. هشكيا :
مـ. شـ. هزراح - هـ. كفار شليم :
بـ. كفار سابا - هـ. تل موند :
هـ هرتسليا - هـ. اوريهودا :
هـ. الطيرة - بـ. كاتمونيم :
هـ. جلجولية - هـ. روش هعاين :

١١) ٨٤/١/٧ (٢٤ ٨٤/٤/٢٨
هـ. روش هعاين - هـ. نقيه غولان :
بـ. كاتمونيم - هـ. جلجولية :
هـ. اور يهودا - هـ. الطيرة :
هـ. تل موند - هـ. هرتسليا :
هـ. كفر قاسم - بـ. كفار سابا
مـ. هشكيا - مـ. شـ. هزراح :
هـ. كفر قاسم - هـ. محنيه يهودا :

١٢) ٨٤/١/١٤ (٢٥ ٨٤/٥/٥
هـ. نقيه غولان - هـ. محنيه يهودا :
مـ. شـ. هزراح - هـ. كفر قاسم :
بـ. كفار سابا - مـ. هشكيا :
هـ. هرتسليا هـ. كفار شليم :
هـ. الطيرة - هـ. تل موند :
هـ. جلجولية - هـ. اور يهودا :
هـ. روش هعاين - بـ. كاتونيم :

١٣) ٨٤/١/٢١ (٢٦ ٨٤/٥/١٢
بـ. كاتمونيم - هـ. نقيه غولان :
هـ. اور يهودا - هـ. روش هعاين :
هـ. تل موند - هـ. جلجولية :
هـ. كفار شليم - هـ. الطيرة :
مـ. هشكيا - هـ. هرتسليا :
هـ. كفر قاسم - بـ. كفار سابا :
هـ. محنه يهودا - مـ. شـ. هزراح :

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٨ — الاحد ١٠ تموز ١٩٨٣

الاحتلال احتلال ومصيره التمزيق



● نشرت الزميلة الشيوعية البيروتية، «النداء»، في ملحقها الأسبوعي يوم الأحد ١٢ حزيران ١٩٨٣، هذه الصورة المعبّرة عن طالبات بيروتيات من ثانوية «فخر الدين» يمزقن عَلَم الاحتلال الاسرائيلي في أثناء يوم الإضراب العام في لبنان، ٦ حزيران، إحتجاجاً على عقد الإذعان.

فكل إحتلال هو إحتلال. حتى ولو زحف تحت هذا العلم. وكل إحتلال مصيره التمزيق هو وعلمه. فمن أراد إنقاذ عَلَم شعبه من التمزيق، يجب أن ينقذ علم شعبه من وصمة الاحتلال.

(فراري)



الأحد ٧/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ - طرزان
- ● ٦،٥٥ - الأسبوع في ساعة
- ● ٨،٠٣ - أرض. أرض
- ● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ - دالاس - حلقة بعنوان «انتقام»
- ● ١٠،٢٠ - التمثيلية التلفزيونية - فترة تجربة
- ● ١١،٥٠ - أخبار

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

- ● ٤،١٠ - حياة البراري
- ● ٤،٣٥ - مشاهير وعظماء من العالم
- ● ٤،٥٠ - كواكب الفضاء
- ● ٥،١٥ - كلاكيت
- ● ٥،٣٥ - مسلسل عربي
- ● ٦،٢٠ - برنامج ديني
- ● ٧،١٠ - مسلسل عربي
- ● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٤٠ - مسابقة رمضان
- ● ٨،٥٠ - محمد رسول الله
- ● ٩،٤٠ سينما ٨٣
- ● ١٠،٢٠ - مسرحية عربية

- قنال ٦ -

- ● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
- ● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
- ● ٧،٢٠ - منوعات غنائية
- ● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
- ● ٧،٤٥ - المجلة الطبية
- ● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ - براس
- ● ٩،٠٠ - ناني
- ● ١٠،٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠،١٥ - كتاب رائع

وهل الطائر الا بجناحيه يطير

دراسة جريئة من اليمن الدمقراطي حول:

إشكالية العلاقة بين الرجل والمرأة في المجتمع العربي

بقلم: عمر عبد العزيز
(القسم الاول)

● لا اود ان يكون اول انطباع بانني الحدث عن قضايا بكاملها للرجل والمرأة وبصورة تفصل بين هذه القضايا بما يؤدي الى مقابلة المرأة بالرجل مقابلة تنطوي على التناقض وعلى علاقات طرفين وجهتين.. لكن ما اريد قوله فقط هو الخصوصية التاريخية التي تكونت بحكم عوامل عديدة ومعقدة والتي ميزت بين الرجل والمرأة في مجتمعنا بحيث اننا نستطيع القول بان هنالك خصوصية ووحدة في ان واحد.. خصوصية مكتسبة من العوامل التاريخية (الاقتصادية والفكرية) ووحدة تتعزز مع زيادة التحولات التي ما زالت في بدايتها قياسا بعمر الزمن وعمر الشعوب.. لقد شهدنا سنوات من النقلات الاقتصادية والاجتماعية.. ولكن هذه النقلات مازالت تسحب معها كتلا كبيرة من الرواسب والمخلفات والسيكولوجيا القديمة للرجل الذي يولد ويميز ويعيش وفي وجدانه وشعوره هامش كبير من النظرة المريبة واللاانسانية للمرأة والتي تتجسد في عدد من الظواهر التي لا داعي لان نعددها هنا فهي معروفة ومألوفة.. واشارة واحدة فقط يمكن ان تعطي الدلالة على بؤس هذا الارث.. فحراسة المرأة وتعقب خطواتها اصبح شغل الكثيرين منا..

ففي البيت نرصد الاخت ونرصد الزوجة.. والقريبة ايضا.. وفي العمل نرصد تصرفات الزميلة..وبهذا نعيش ونفرض على انفسنا سياقا كاملا من عمليات الرصد والتتبع حتى للبعيدة عنا وكاننا المسؤولون عن «الشرف والفضيلة».. وفي قرارة انفسنا كل الاستعداد والممارسة لما يناقض هذا «الشرف والفضيلة».

انه بهذا الرصد المقيت نضيع زمنا وطاقات كان يمكن ان تكون مفيدة اذا توجهت الى ما يثري الحياة حقا وفعلا..

ذلك جزء من البؤس الاجتماعي الذي يتقهقر حتما لانه يتعارض مع الجوهر الانساني للعلاقة التي ينبغي أن تكون بين الرجل والمرأة

● ● عودة الى العوالم الثنائية

نحن نعيش مجتمعا واحدا متفاعلا.. والرجل والمرأة في هذا المجتمع يعيشون ايضا حالة التفاعل هذا سواء في المدرسة او العمل او المنزل.. وتزداد هذه العلاقة متانة يوما عن آخر.. لكن ذلك لا ينفي ان ملامح العالم المميز للرجل ما زالت موجودة وتلك الميزة للمرأة ما زالت موجودة.. فالرجل لدينا يعيش نظاما متكاملا من العلاقات مع اصدقاء العمل واصدقاء الشراب.. ويرتاد ملاعب الكرة ويتناول قدحا من الشاي في المقهى ويذهب الى البحر مع اصدقائه.. ويقابل ذلك نجد أن المرأة تزور صديقاتها وترتاد دور العرض معهن ولكنها محرومة عمليا من مشاركة زوجها او اخيها او والدها عددا من الانشطة الاجتماعية والترفيهية. وهذا لا ينفي بالطبع ان هناك تطورا ملموسا طرأ في مشاركة المرأة في بعض الانشطة الاجتماعية ولكنه محدود بالقياس الى الوجود المادي للرجل في هذه الانشطة وبالذات تلك التي تتخذ صبغة جماهيرية.

والقضية الى هذا الحد قد تبدو عادية وقد نتكل قائلين بان الزمن كفيل بان يحل هذا المشكل.. وان نركن الى الحتميات التاريخية في التطور الموضوعي.. وفي خضم هذه النظرة الاتكالية .المتكررة للمبادرة ولاهمية العمل الفكري القصوى نعايش عددا من المشاكل التي تجد تعبيراتها صارخة فاقعة سلوكا وفكرا.. فالمرأة الزوجة، مثلا، لا تعرف عن زوجها سوى وجه واحد.. فهو الرجل الذي يأتي الى المنزل ويعيش ساعات معينة من اجل الاسترخاء وتجديد الطاقة.. ولكنها لا تعرف جوانب شخصيته الاخرى في العمل ومع الاصدقاء.. فالانسان فينا ليس شخصا واحدا بل مركبا اجتماعيا.. تتمايز اهتماماته وسلوكاته من وسط لاخر.. ضمن محصلة شخصيته الاساسية..

ان جهل الزوجة للتكوين المتعدد الاوجه لزوجها وبالمقابل جهل الزوج ايضا للتكوين المتعدد الاوجه لزوجته من شأنه ان يقلل من أواصر العلاقة الحميمة بينهما.. وان يبحث كل واحد عن متعه الخاصة مع أصدقائه.. وأن يعيش عالمه المتميز خارج البيت وفي العمل.. واذا ما تمعنا في هذا الامر فسنجد ان العلاقات الاجتماعية السائدة تتحمل التهمة وهذا لا يعني بالطبع دعوة الى تبرير التفكك في العلاقات الزوجية ولكنه تشخيص لحقيقة ماثلة لا يجب ان نتعامل معها كالنعام الذي يخفي رأسه في الرمال حينما يشعر بالخطر. وحتى تتوضح السلبية الكبيرة لهذه القضية هل لنا أن نشير الى ظاهرة اخرى.(يتبع)

[عن صحيفة ١٤ أكتوبر الصادرة في اليمن الدمقراطي]

أبو الشمقمق يقول!!

الحلقة الخامسة في المسلسل الجديد:

اللي يحب النبي يجرّ!



● قرأت، فيما مضى، عن أحد الزعماء اليهود الاسرائيليين قوله: لو اختارت الصهيونية منطقة، غير هذه المنطقة العربية، كي تحقق فيها أحلامها لفشلت منذ البداية.

إن هذا الكلام شديد الوطأة. غير ان الحقيقة، ولو في المدى البعيد، هي ان حكام في إسرائيل لا يختلفون في «الذكاء» عن الرئيس «علي حَسَن سَلُوكة» أو عن رئيس «سَلطَة البيض».

ترى باشواتهم، حين يتحدثون، وكأن الدنيا كلها لاتسعهم. وتراهم يغنجون متوهمين ان العالم قد قرر، نهائياً، أنهم «فرفور ذنبه مغفور».

وحين يكذبون، ثم يرددون الكذبة، يصدقونها خصوصاً حين ترددها صحفهم وإذاعاتهم. وكثيراً ما لاحظت أنهم سرعان ما يتوهمون ان ما يجري في إسرائيل يجري، حتماً، في كل الدنيا.

فإذا قالوا: «هذا مخرب»، ووجدوا من يصدقهم في اسرائيل، توهموا ان هذا هو موقف الرأي العام العالمي كله.

ويجدون من يتوهم هذا الوهم عنهم أيضاً من بينكم. الله يستركم! لقد مات موشي ديان وهو خائف من مغبة هذا الهبل. تذكرون أنه قال: ما دمنا ندفع عربة من ورائها، في طلعة، بينما نحن نعتمد على خيول أجنبية تجرها من أمامها، فإننا لا يمكن ان نضمن سلامتنا! فحين تتوقف الخيول الأجنبية عن جر العربة ستندفع العربة هابطة الى وراء فتطحننا طحناً.

وقد حدث ذلك في فيتنام الجنوبية.

فماذا تقولون عن «باشوات» يرون كل ما حدث في الماضي، ويرون ما يصيبهم الآن في لبنان، ويستمرون في التشبث بهذه العربة؟ هل هم، في النهاية، أكثر ذكاء من الباشا العربي؟

- ولكن عندهم «حاكمية عسكرية»!
- أما حكي..
- وعندهم بوليس يكشر عن أنيابه ويهجم وهو يصرخ.
- وعند غيرهم.
- ولا يصبح أحدهم باشا إلا بعد ان يتخرج من جامعة أمريكية
- وأمراء السعودية كمان.
- هل نسد هذا الباب؟
- لأ. سنسده غداً.

(أبو الشمقمق)





الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤